



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علوم الإعلام والاتصال
تخصص: الإتصال الجماهيري والوسائط الجديدة
بعنوان:

المعالجة الإعلامية لقضية الصحراء الغربية، من خلال الحصّة الإذاعية السليل، دراسة تحليلية للحصّة الإذاعية السليل

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تحت إشراف الأستاذ:

د- ثابت مصطفى

من إعداد الطالب:

دوبة مختار

تاريخ المناقشة: 2021/...../.....

لجنة المناقشة مكونة من السادة:

1- تومي فضيلة، أستاذ محاضر أ، رئيسا

2- ثابت مصطفى، أستاذ محاضر أ، مشرفا ومقررا

3- حمايمي محرز، أستاذ مساعد أ، مناقشا

السنة الجامعية: 2021/2020

فهرس المحتويات:

الصفحة	الموضوع
/	كلمة شكر
/	الإهداء
/	ملخص الدراسة باللغة العربية
/	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
/	فهرس الجداول
أ، ب	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة	
18-17	1- إشكالية الدراسة
19	2- تساؤلات الدراسة
20-19	3- فرضيات الدراسة
20	4- أسباب إختيار الموضوع
21	5- جدوى الدراسة وأهميتها
22	6- أهداف الدراسة
25-22	7- المفاهيم الأساسية للدراسة
25	8- مجالات الدراسة
25	1-8 المجال الجغرافي
26	2-8 المجال الزمني
29-26	9- مجتمع البحث وعينة الدراسة
29	10- الإجراءات المنهجية للدراسة
31-29	1-10 المنهج المستخدم
32	2-10 أدوات جمع البيانات
37-32	3-10 أداة تحليل المحتوى
39-37	11- المداخل النظرية للدراسة
45-40	12- الدراسات السابقة
45	13- مناقشة الدراسات السابقة
46	14- صعوبات الدراسة

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	
49-48	المبحث الأول: البيانات الأولية للحصة الإذاعية السليل
52-49	المبحث الثاني: تحليل المحتوى للحصة الإذاعية السليل من حيث الشكل
58-52	المبحث الثالث: تحليل المحتوى للحصة الإذاعية السليل من حيث المضمون
58	نتائج الدراسة الميدانية
61-58	1- النتائج العامة للدراسة
62-61	2- تفسير النتائج ضمن مقارنة الدراسة - النظرية البنائية الوظيفية
65-64	خاتمة
68	قائمة المراجع
79-70	الملاحق

كلمة الشكر والعرفان

قبل كل شيء، نحمد الله ونشكره جزيل الشكر، على توفيقه ومنه وكرمه لإتمام هذه الدراسة؛ وكما هو معروف من لا يشكر العبد لا يشكر الله، فأتقدم بجزيل الشكر والعرفان وعبارات الإمتنان إلى أستاذي الفاضل الدكتور " ثابت مصطفى " المشرف على هذا العمل والمجهود المبذول طيلة فترة الدراسة، إلى غاية تسليم هذه المذكرة دون كلل أو ملل، فجزاك الله عني

خير الجزاء أستاذي الفاضل؛

كل الشكر موصول إلى السيد اللواء مدير الإيصال والإعلام والتوجيه/أ ج و ش/و د و على إتاحتها لي الفرصة في استكمال مشواري الدراسي وتحقيق شهادة الماستر، راجيا له المولى عز وجل أن يمدّه بموفور الصحة والعافية وأن يوفقه لخدمة المديرية والجيش الوطني الشعبي

وجزائر الشهداء؛

كذلك الشكر موصول إلى السيد العقيد المدير الجهوي للإيصال والإعلام والتوجيه/ن 4ع

على كل ما قدمه من مساعدات وتسهيلات وتوجيهات، لتحقيق النجاح؛

دون أن أنسى طاقم الحصة الإذاعية السليل كل باسمه، على كل المساعدات المقدمة؛

إلى زملائي في العمل والدراسة؛

فشكرا للجميع.

الطالب: دوبة مختار

الإهداء

بفضل كرم المولى عز وجل وتوفيقه، تم إتمام هذه الدراسة، التي أهدى ثمرة مجهودي من

خلالها إلى:

روح الوالدة الكريمة، راجيا المولى السميع العليم، أن يتغمد روحها بالمغفرة والرحمة والعفو

وأن يبدلها دارا خيرا من دارها وأهلا خيرا من أهلها ويسكنها فسيح جناته، هو ولي ذلك

والقادر عليه؛

وإلى والدي الكريم أطال الله في عمره وأمدّه بموفور الصحة والعافية؛

ثم إلى زوجتي المحترمة وبناتي الغاليات حفظهم الله جميعا (منى، مريم، خديجة)؛

فإخوتي وأخواتي الكرام، رعاهم الله؛

وكل زملاء العمل والدراسة؛

وإلى كل من نسيبتهم مذكرتي ولم تنسهم ذاكرتي.

الطالب: دوية مختار

ملخص الدراسة باللغة العربية

إن التطرق إلى دراسة النزاع في الصحراء الغربية، يعتبر من بين المواضيع الشائكة، كونها ما زالت تراوح أدرجها منذ نشوب هذا الخلاف الجوهرى ما بين جبهة البوليساريو من جهة والمملكة المغربية من جهة أخرى، وكل طرف يسعى إلى فرض رأيه وطرحه على الطرف الأخر، وكذلك على الهيآت والمنظمات الدولية، إلا أن هيئة الأمم المتحدة أدرجت القضية على إعتبارها قضية تسوية إستعمار، إلا أن تضارب المصالح الدولية واللوبيات العالمية ساهم في تأخير فك النزاع إلى غاية الساعة.

من هذا المنطلق جاء موضوع هذه الدراسة للبحث في كيفية المعالجة الإعلامية لقضية الصحراء الغربية من خلال الحصّة الإذاعية السليل لوزارة الدفاع الوطنى، عن طريق البحث في الجذور التاريخية التي أدت إلى نشوب هذا الصراع في الصحراء الغربية، إضافة إلى محاولة معرفة مستجدات تطورات الأحداث على إثر الإعتداءات المغربية بـ(معبر الكركرات) وكذلك التطرق إلى المقاربة الجزائرية في إطار الشرعية الدولية لحل القضية، ثم دراسة مدى تأثيرات الأوضاع الإقليمية الراهنة والتطورات الحاصلة وانعكاساتها على أمن الجزائر، وفي الأخير تقييم دور الحصّة الإذاعية السليل في تنوير الرأي العام حول القضية الصحراوية.

ومن أجل ذلك فقد استندت الدراسة في البداية على خلفية فكرية وإطار تنظيري يحدد معالم إشكالياتها، ويفسر نتائجها العلمية حسب الأهداف المرجوة ممثلا في النظرية البنائية الوظيفية

وكذا نظرية المسؤولية الاجتماعية للصحافة من خلال ما لعبته الحصة الإذاعية من تنوير للرأي العام حول القضية الصحراوية.

كما وقد استخدمت الدراسة لتحليل وتفسير المعالجة الإعلامية للقضية الصحراوية من بين مناهج البحث المنهج المسحي والوصفي، حيث اعتمدت على أسلوب المسح بالعينة وأدواته في جمع البيانات من خلال العينة القصدية أو العمدية وتم إختيار أربعة حصص، تم فيها التطرق بصورة كلية لقضية الصحراء الغربية.

أما بخصوص مجتمع الدراسة فشمّل على ثمانية عشر (18) حصة من حصص السليل التي تم فيها التطرق لقضية الصحراء الغربية، ونظرا لصعوبة تطبيق المسح الشامل عنهم تم اللجوء إلى نظام العينات إذ اختيرت عينة قصدية من مجموع الحصص الثمانية عشر.

وبعد تطبيق إجراءات الدراسة نظريا وميدانيا أظهرت نتائجها في الأخير، أن هناك إمتداد تاريخي للنزاع في الصحراء الغربية وهذا منذ الإنسحاب الإسباني من الأراضي الصحراوية فالأراضي الصحراوية لم تكن تابعة لا في الماضي القريب أو البعيد إلى المملكة المغربية حيث أدرجت سنة 1963 في لائحة الدول التي يجب تصفية الإحتلال منها.

وأثبتت لنا الدراسة بخصوص تطورات القضية الصحراوية على إثر الإعتداءات المغربية (معبر الكركرات)، أن القضية تثار ويتجدد طرحها على جميع الأصعدة، عندما تكون هناك أحداث في الميدان عسكرية كانت أم مظاهرات أو إضرابات،...إلخ.

كما كشفت لنا الدراسة على أن المقاربة الجزائرية لحلحلة القضية الصحراوية وفك النزاع في المنطقة تنطلق من أنها دولة جارة وتتأثر بهذا النزاع ومن مصلحتها حله بطريقة نهائية باحترام القوانين والأعراف الأمامية، وحرية الشعوب في تقرير مصيرها حيث أبرز التأثيرات التي تنعكس على الجزائر من جراء هذا الوضع القائم، هي التأثيرات على الصعيد الأمني وما تخلفه من توترات واضطرابات قد تترج بالمنطقة في نفق مظلم.

كما توصلت الدراسة في الأخير إلى أن الدور الذي تلعبه الحصة الإذاعية السليل في تنوير الرأي العام حول القضية الصحراوية، من خلال التعريف والتوضيح بالقضية وتبيان جذورها وأسبابها ودوافعها الحقيقية للرأي العام المحلي والإقليمي والدولي، ومدى مساهمتها في فضح النظام الملكي المغربي وتلاعباته إزاء حل القضية وعدم الإلتزام بالقرارات الأمامية وعرقلة مشروع تنظيم إستفتاء حر ونزيه لتمكين الشعب الصحراوي من قول كلمته وتقرير مصيره.

Abstract

Addressing the study of the conflict in Western Sahara is one of the subjects with thorny political and media dimensions, because it has still fluctuated since the outbreak of this fundamental dispute between the Polisario on the one hand and the Kingdom of Morocco on the other, because each party tends to state its opinion and impose it on the other. The same goes for international bodies and organizations. However, the United Nations has included the Saharawi cause as a matter of decolonization. In return, the conflict of international and global interests and lobbies has so far contributed to delaying the resolution of the conflict.

And the fact that this conflict or this question affects the interests of Algeria as a party, indirectly concerned, as long as it is linked to its strategic and national security, the subject of this study is, therefore, to discuss the way in which the media have treated the question of Western Sahara, through the radio program "Essalil", of the Ministry of National Defense, by researching the historical roots which led to the outbreak of the conflict in Western Sahara and the attempt to know the latest developments in the events that followed the Moroccan attacks crossing El Guerguerat, while addressing the Algerian approach within the framework of international legitimacy to resolve the problem, then studying the effects of the current regional situation, its developments and their

implications for the security of Algeria, and finally to assess the role of the radio program "Essalil" in enlightening public opinion on Western Sahara. For this, the study was based, at the start, on a conceptual background and a theoretical framework which defines the contours of its problematic, and explains its scientific results according to the objectives sought, represented by the functional constructivist theory as well as the theory of social responsibility of the press, through the role played by the radio program "Essalil" in clarifying public opinion on the Sahrawi question.

The study was also devoted to the analysis and explanation of the media treatment of the Sahrawi question. Among the research methods, there is the survey and descriptive approach and its data collection tools for a sample of the Essalil program, in which the question of Western Sahara was fully addressed. .

As for the population studied, it includes eighteen (18) issues of the "Essalil" program that dealt with the issue. Due to the difficulty of conducting a full survey, the sampling system was used, hence the choice of an intentional sample, consisting of four shows, which serve the purposes of the study in general.

After having applied the procedures of the study in theory and in the field, its results showed, as a consequence, that there is a historical extension of the conflict in Western Sahara, and that since the Spanish withdrawal from the Saharawi territories. Regarding the latest developments on

this question following the Moroccan incursions (at the El Guerguerat breach), the study showed that the question is constantly asked, each time events occur on the ground, whether 'they are military actions, demonstrations or civil strikes.

The study also revealed that the Algerian approach to solving the Sahrawi problem and settling the conflict in the region stems from the fact that it is a neighboring country and is affected by the conflict, and it is in its interest to resolve it definitely, respecting international laws and standards and the freedom of peoples to decide their own destiny. Because the most striking effects reflected in Algeria from this status quo are those linked to security and the resulting tensions and disturbances that can plunge the region into uncertainty.

Finally, the study concluded that the role played by the radio program "El Salil" contributes to enlightening public opinion on the Sahrawi question, through the presentation and explanation of the question, the description of its roots, its real causes and motivations for local, regional and international public opinion. Also, the exposure of his contribution to strip the Moroccan monarchy and its manipulations vis-à-vis the resolution of the problem, the non-respect of UN resolutions and the obstruction of the project to organize a free and transparent referendum , to allow the Saharawi people to have their say and to decide their own destiny.

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
29	عينة من الأعداد المدروسة للحصة الإذاعية السليل	01
49	البيانات الأولية للحصة الإذاعية السليل	02
49	فئة القوالب الصحفية المعتمدة في الحصة الإذاعية السليل	03
50	فئة اللغة المستعملة في الحصة الإذاعية السليل	04
50	فئة العناوين في الحصة الإذاعية السليل	05
51	فئة المؤثرات السمعية في الحصة الإذاعية السليل	06
51	فئة الفواصل الإعلانية في الحصة الإذاعية السليل	07
52	فئة نوعية الموسيقى في الحصة الإذاعية السليل	08
52	فئة أساليب الإقناع في الحصة الإذاعية السليل	09
53	فئة المواضيع في الحصة الإذاعية السليل	10
54	فئة الفاعلين في الحصة الإذاعية السليل	11
54	فئة المشاكل المرتبطة بقضية الصحراء الغربية	12
55	فئة أسباب النزاع لقضية الصحراء الغربية	13
55	يوضح فئة الأضرار الناجمة عن النزاع لقضية الصحراء الغربية	14
56	فئة الحلول المقترحة لحل نزاع قضية الصحراء الغربية	15
56	فئة القيم	16
57	فئة هدف المضمون	17



مقدمة:

تكاد تكون الحروب والنزاعات مسألة ملازمة للجنس البشري، فهي تجسد دائما محاولة الطرف القوى فرض إرادته على الطرف الضعيف، حيث تشبه ظاهرة النزاعات بوضع المادة فهي لا تقني ولكنها تتحول من شكل إلى شكل آخر، بحيث أخذت النزاعات المعاصرة شكلا جديدا تحت مسمى النزاعات غير المماثلة، وهي الحروب أو النزاعات التي يكون أحد طرفيها دولتين فأكثر تستخدمان وسائل وأساليب قتال جديدة بشكل غير متكافئ، كما انطوت النزاعات في الوقت الراهن على شبكة معقدة من الأهداف و الأطراف الفاعلة، وكذا الأبعاد المحلية و الإقليمية التي تشكل تحديات عسيرة للوسطاء، وكثيرا ما تتجاوز هذه النزاعات حدود بلد ما لتنتشر عدم الإستقرار وتزيد من الأطراف المحتملين للنزاع، وكثيرا ما يرتكب العنف على أيدي سلطات لا تحترم حقوق شعوبها كما هو حاصل في دول الشرق الأوسط (العراق إيران، اليمن وسوريا) وبعض دول غرب إفريقيا (الصحراء الغربية، مالي وتشاد).

وفي الوقت الراهن الذي يعرف تطورا هائلا في تكنولوجيا الإعلام والاتصال، أصبحت الأخبار تنتشر بسرعة البرق بفضل شبكات الأنترنت، الهواتف النقالة والقنوات الإخبارية ذات التغطية المستمرة، فاتحة باب النقاش على مصراعيه لتبادل الآراء والخوض في أي قضية، وأصبحت معها هذه النزاعات مادة دسمة لمختلف وسائل الإعلام تتناولها من مختلف جوانبها لتوضيح الصورة وتبيان الحقيقة من خلال تقديمها عبر مختلف أنواع القوالب الإعلامية وفقا للتطورات الحاصلة، وقد سلطنا الضوء في دراستنا هذه على قضية الصحراء الغربية ومعالجتها إعلاميا من خلال حصة السليل الإذاعية، كونها قضية مجهزة وحلقة معقدة في تاريخ القضايا الأممية والتي مازالت حبيسة الرفوف والمؤتمرات الدولية، والتي تسير نحو المجهول لكن لنقف قليلا ونبعض من الحكمة والفتنة وعند النظر إلى قضية الصحراء الغربية نظرة محايدة، نجد أنها لم تكن مشكلة معقدة إلى هذا الحد ولكن التدخلات الخارجية زادت تعقيدا وعمقت فجوة التوتر والخلاف بين أطرافها، فلو أن أطرافها عزموا

بجدية وأحسنوا النوايا وسعوا جاهدين إلى حل القضية ومن ثم استبعاد تدويلها، وبالتالي تجنب تدخل العديد من الأطراف ذات المصالح الخاصة - لقطعت أشواطاً إضافية في اتجاه الحل.

ومن هذا المنطلق فإن هذه الدراسة ترمي إلى الكيفية التي عالجت بها الحصة الإذاعية السليل لوزارة الدفاع الوطني، لقضية الصحراء الغربية، بهدف توضيح خلفية الصراع في الصحراء الغربية وكذا تطورات القضية الصحراوية على إثر الإعتداءات المغربية (معبر الكركرات)، وتبيان المقاربة الجزائرية في إطار الشرعية الدولية لحل القضية، ومدى تأثيرات الأوضاع الإقليمية الراهنة والتطورات الحاصلة وانعكاساتها على أمن الجزائر وحل القضية الصحراوية، ودور الحصة الإذاعية السليل في تنوير الرأي العام حول القضية الصحراوية.

وقد تم وضع خطة لهذه الدراسة تمثلت في فصلين أساسيين هما:

الفصل الأول ويتمثل في الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة، أما الفصل الثاني فهو يتمثل في الدراسة الميدانية للموضوع.

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي

والمنهجي للدراسة

1- إشكالية الدراسة:

تعتبر مشكلة الصحراء الغربية من أعقد المشكلات التي يواجهها المجتمع الدولي، والتي صارت محل نزاع بين المغرب وجبهة البوليساريو، ودخل في هذا الصراع أطراف أخرى إقليمية مثل موريتانيا والجزائر بصورة مباشرة أو غير مباشرة، بحكم موقعهما المجاور لمنطقة النزاع، أدت إلى تتافر هذه الدول بل وصل الأمر إلى الحروب المفتوحة، بحيث أثرت على عملية التكامل والإتحاد المغاربي منذ إنطلاقته عام 1989 م، وازداد هذا التأثير منذ 1994 م، عندما تم تعليق إجتماعات القمة المغاربية بسبب الخلافات الناشئة بين الجزائر والمغرب حول هذه القضية، ورغم المساعي المستمرة من طرف الهيئات الإقليمية والدولية والوسطاء الدوليين الداعم إلى تسوية مقبولة بين طرفي النزاع، إلا أن الأوضاع بقيت على ما هي عليه، وإن كان يلاحظ إستمرار إعلان كل من المغرب وجبهة البوليساريو عن تمسكهما بإيجاد حل يرضي الطرفين، وعن تمسك كل من الجزائر والمغرب بتفعيل إتحاد المغرب العربي، وقد عادت هذه المشكلة من جديد لتحتل واجهة الأحداث العالمية وتستحوذ على قدر كبير من الإهتمام السياسي والإعلامي.

وفي ظل ثورة المعلومات والإتصالات التي يشهدها العالم، أولت المؤسسة العسكرية اهتماما كبيرا بهذا المجال وذلك نظرا للدور الهام الذي تلعبه وسائل الإعلام في التأثير على الرأي العام وخاصة على الفرد العسكري، حيث أنه وجب تحصين المؤسسة وأفرادها من مخاطر التضليل الإعلامي والدعاية الهدامة والمغرضة، وغرس القيم الوطنية وحب الوطن الراسخ منذ الأزل، خاصة وأن الجزائر تعد منارة الأحرار وقلعة الثوار وملهمة الأبطال ومعروفة بدعم الحركات التحررية وحق الشعوب في تقرير مصيرها، ونبذها لكل أشكال الإستعمار والإستبداد على غرار القضية الفلسطينية و قضية الصحراء الغربية التي نحن بصدد دراستها في موضوعنا هذا.

وقد حرصت القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي شديد الحرص على تسخير جميع الإمكانيات لإنجاح انفتاحها الإعلامي بصفة عامة والإعلام الإذاعي على وجه الخصوص ومنحته العناية الكبرى والرعاية المتواصلة، وذلك باعتبار الإذاعة وسيلة إعلامية سمعية تلعب دورا هاما في تنوير الجمهور الجزائري بصفة عامة وأبنائه العسكريين على وجه التحديد، من خلال تناولها لمختلف المواضيع منها قضية الصحراء الغربية، نظرا لميزاتها الجوارية وقلة تكاليفها إلى جانب سهولة استغلالها من قبل أكبر عدد من الجمهور و تأثيرها القوي من خلال بناء فكري سليم لديهم، فكر يُسهم في تعميق الحس الوطني، من خلال برامجها المتنوعة التي تعتمد على أنماط إعلامية تقوم على أسس علمية سليمة، وعليه تعد وسائل الاعلام العسكرية وخاصة الإذاعية على غرار حصة السليل ذات أهمية كبيرة كونها من البرامج التي تعزز الإلتناء الوطني لدى الفرد العسكري، بالإضافة إلى دعم دوره في الحفاظ على القيم الوطنية من خلال ممارستهم وسلوكهم الصحيح وحبهم للوطن والحفاظ عليه والدفاع عنه، ومنه تتحدد إشكالية الدراسة في معرفة الدور الذي تقوم به وسائل الاعلام العسكرية خاصة البرنامج الإذاعي " السليل" في تناول قضية الصحراء الغربية، ومن هذا المنطق نطرح الإشكالية التالية: **كيف تمت المعالجة الإعلامية لقضية الصحراء الغربية من خلال الحصة الإذاعية السليل؟**

2- تساؤلات الدراسة:

- لقد تفرعت عن الإشكالية الرئيسية للدراسة سאלفة الذكر ، عدة تساؤلات فرعية جاءت كالآتي:
- إلى متى تعود جذور الصراع في الصحراء الغربية؟
 - ما هي تطورات القضية الصحراوية على إثر الإعتداءات المغربية (معبر الكركرات)؟
 - ماهي المقاربة الجزائرية في إطار الشرعية الدولية لحل القضية؟
 - ما تأثيرات الأوضاع الإقليمية الراهنة والتطورات الحاصلة وانعكاساتها على أمن الجزائر؟
 - ما هو دور الحصة الإذاعية السليل في تنوير الرأي العام حول القضية الصحراوية؟

3- فرضيات الدراسة:

إن الفرضيات التي تم وضعها لدراستنا هي عبارة عن أجوبة مؤقتة لتساؤلات الدراسة والتي جاءت كالتالي:

- هناك إمتداد تاريخي للنزاع في الصحراء الغربية وهذا منذ الإنسحاب الإسباني من الأراضي الصحراوية، فالأراضي الصحراوية لم تكن تابعة لا في الماضي القريب أو البعيد إلى المملكة المغربية، حيث أدرجت سنة 1963 في لائحة الدول التي يجب تصفية الإحتلال منها.
- أما بخصوص تطورات القضية الصحراوية على إثر الإعتداءات المغربية (معبر الكركرات)، فإن القضية تثار ويتجدد طرحها على جميع الأصعدة عندما تكون هناك أحداث في الميدان عسكرية كانت أم مظاهرات أو إضرابات،...إلخ.
- إن المقاربة الجزائرية لحلة القضية الصحراوية وفك النزاع في المنطقة ينطلق من أنها دولة جارة وتتأثر بهذا النزاع ومن مصلحتها حله بطريقة نهائية باحترام القوانين والأعراف الأممية، وحرية الشعوب في تقرير مصيرها.

• إن أبرز التأثيرات التي تتعكس على الجزائر من جراء هذا الوضع القائم، هي التأثيرات على الصعيد الأمني وما تخلفه من توترات واضطرابات قد تزج بالمنطقة في نفق مظلم.

• إن الدور الذي تلعبه الحصة الإذاعية السليل في تنوير الرأي العام حول القضية الصحراوية، من خلال التعريف والتوضيح بالقضية وتبيان جذورها وأسبابها ودوافعها الحقيقية للرأي العام المحلي والإقليمي والدولي.

4- أسباب إختيار الموضوع:

أما أسباب إختياري البحث في هذا الموضوع، فيرجع إلى:

أسباب ذاتية: تتمثل في ما يلي:

- الرغبة في التطلع على أهم قضايا العصر -القضية الصحراوية- والتي شكلت عائقا أمام تقدم مسار إتحاد المغرب العربي، الذي أصبح ضرورة إستراتيجية تفرضها المعطيات الدولية الراهنة؛

- محاولة مني لإثراء البحث حول هذه القضية وتدعيم المكتبة الجامعية بدراسة جديدة حول هذا الموضوع ودور حصة السليل في تحليله.

أسباب موضوعية: تتمثل في ما يلي:

- أن هذه القضية شكلت تهديدا مستمرا لإستقرار المنطقة؛

- إعتبار إقليم الصحراء الغربية كآخر مستعمرة في إفريقيا يعطي للدراسة خصوصيتها؛

- تمثل هذه القضية إمتحانا حقيقيا لمدى فاعلية ومصداقية الهيئات الاقليمية والدولية في فض النزاعات بين الدول وخاصة هيئة الأمم المتحدة؛

- التعريف بالإعلام العسكري ومواقفته في تحليل مختلف قضايا الساعة منها القضية الصحراوية.

5- جدوى الدراسة وأهميتها:

تكمن جدوى وأهمية دراستنا فيما يلي:

تبرز جدوى وأهمية الدراسة، في تناول قضية الصحراء الغربية ودور الحصة الإذاعية السليل في معالجتها إعلامياً، خاصة في ظل التطورات الراهنة التي تشهدها المنطقة وتضارب المصالح والأطماع الدولية المغذية لهذا الصراع في ترسيخ هذه القيم في الوقت الراهن، من خلال توظيف الإعلام العسكري في تحليل الأحداث والمواقف الدولية والإقليمية حول هذه القضية من حيث كونها تمثل إثراء للتراكم المعرفي عن النزاع القائم في الصحراء الغربية وأثره على الأمن الإقليمي، نظراً لندرة الدراسات في الجانب الإعلامي التي تناولت أزمة الصحراء الغربية وتأثيرها على توتر العلاقات في المنطقة.

كما ترجع أهمية هذه الدراسة إلى تميز مسألة الصحراء الغربية بعدة مسببات ومنها، إن كل النزاعات والقضايا المشابهة لها تمت تسويتها وإعطاء الحق للشعوب في تقرير مصيرها على عكس قضية الصحراء الغربية، التي تم إجهاض ميلادها وذلك من خلال توقيع اتفاقية مدريد 1975 الثلاثية (المغرب- موريتانيا-إسبانيا)، حيث كانت تلك الاتفاقية بمثابة الاعتراف الضمني من إسبانيا بإقصاء جبهة البوليساريو من الصراع عن الصحراء الغربية وكانت هذه بداية الصراع المسلح بين المغرب وجبهة البوليساريو.

وتأتى أهمية هذه الدراسة في كون أزمة الصحراء الغربية تمثل بؤرة الصراع الإقليمي وعدم الاستقرار في منطقة المغرب العربي وما لهذا من انعكاسات تهدد الامن القومي الجزائري باعتبار الجزائر إحدى أهم الدول في منطقة المغرب العربي وشمال إفريقيا وعضو مؤسس للإتحاد المغاربي و الإتحاد الإفريقي.

لذا خصصت الحصة الإذاعية السليل عدة أعداد تناولت فيها القضية الصحراوية من مختلف الجوانب، وهو ما سنتطرق إليه من خلال تحليلنا بالدراسة لهذه الأعداد.

6- أهداف الدراسة:

- تتمثل أهداف الدراسة لهذا الموضوع في العديد من النقاط أبرزها:
- دعم وإثراء المكتبة الوطنية بدراسة جديدة إعلامية حول القضية الصحراوية؛
- الرغبة في تسليط الضوء على القضية الصحراوية خاصة وأنها تشكل أحد معوقات التكامل في إطار اتحاد المغرب العربي؛
- قلة وندرة الدراسات الأكاديمية الإعلامية عن القضية الصحراوية، باستثناء الدراسات في مجال العلوم السياسية؛
- رؤية الإعلام العسكري الجزائري للقضية الصحراوية من خلال الحصة الإذاعية السليل؛
- تأثيرات القضية على الإستقرار والأمن في المنطقة؛
- البحث في حقيقة هذه القضية وعلاقتها بالجزائر ومدى إمكانية حلها في إطار الشرعية الدولية.

7- المفاهيم الأساسية للدراسة:

7-1 التعريف بقضية الصحراء الغربية:

إن النزاع الدولي يمكن أن يقع بين الدول أو بين دول وحركات التحرر القومية، ونزاع الصحراء الغربية يدخل ضمن الصنف الثاني من النزاعات، ويعتبر عام 1975 عام فاصل وحاسم في قضية الصحراء الغربية، حيث ظهرت مواقف كلا من الأطراف المعنية والمتهمة بالنزاع، كما أن شعب الصحراء الغربية فقد الأمل في نيل إستقلاله، بعد أن خذله الإحتلال الإسباني الذي وعده بتطبيق حق تقرير المصير في الصحراء عبر إستفتاء حر ومباشر¹. ويعد النزاع في الصحراء الغربية من أقدم النزاعات في القارة الإفريقية، كما أنه عربي-عربي حيث إن أطرافه عربية وإفريقية في آن واحد جبهة البوليساريو والمملكة المغربية، كما كانت

1 مجلة الجيش، مجلة شهرية للجيش الوطني الشعبي، تصدر عن مؤسسة المنشورات العسكرية، الجزائر، العدد 630، جانفي 2016، ص 10.11.12.

موريتانيا طرف أساسي في النزاع قبل إنسحابها من النزاع بعد توقيع إتفاقية السلام مع جبهة البوليساريو وتنازلها عن القضية برمتها منذ السبعينات¹.

كما أن نزاع الصحراء الغربية ليس النزاع الوحيد في القارة الإفريقية، فحالة أرتيريا هي الحالة الأكثر تشابهاً من ذلك النزاع، فالشعب الإرتيري لم يتم إستشارته حول مستقبله بعد خروج الإحتلال الإنجليزي، فبدلاً من تنظيم إستفتاء في إريتيريا، فإن الإقليم ضم بقوة لكي يؤسس إتحاد فديرالي مع إثيوبيا².

7-2 تعريف الإعلام العسكري:

يعد الإعلام العسكري فرعاً متخصصاً من مختلف مجالات الإعلام العام للدولة، فهو يعبر عن الدور الكبير التي تقوم به القوات المسلحة من أجل تنفيذ الهدف العسكري والسياسي للدولة بالإضافة إلى دعم الفكر العسكري والوعي به لدى قوى الشعب وقوات المسلحة. ومنه يعرف الإعلام العسكري بأنه: جمع وتحليل ومعالجة مختلف البيانات والمعلومات، الصور الحقائق والرسائل وكذا التعليمات من كافة المصادر عن أنشطة القوات المسلحة وعليه يتم التأكد من مصداقيتها وصياغتها بأسلوب يتقبله المجتمع ونشرها محلياً وخارجياً، وهذا باستخدام كافة وسائل الإعلام المختلفة من أجل تزويد الشعب والقوات المسلحة بالمعلومات

¹ حمدي يحظيه، الأمم المتحدة وإدارة الفشل في قضية الصحراء الغربية، دار الوعي للنشر والتوزيع، الرويبة، الجزائر، ط1، سنة 2021، ص 11-09.

² جاسم شعلان، مشكلة الصحراء الغربية وانعكاسها على مستقبل الأمن القومي العربي (بحث في الجغرافيا السياسية)، كلية التربية الأساسية جامعة بابل، المجلد 19، العدد 4، سنة 2011، ص 674-675.

الصحيحة مع التأكيد على قيم المواطنة التي يجب أن تغرس في الفرد وهي الولاء والانتماء للوطن¹.

ويعرفه كذلك اللواء حسن الجردلين بأنه تلك العملية التي يترتب عليها نشر الأخبار والمعلومات الدقيقة والتي تركز على الصدق والصراحة التامة وكذا مخاطبة الجماهير وعواطفهم السامية، والارتقاء بمستوى الرأي وهذا ما يجعل الإعلام العسكري منوط بتقديم المعلومات الدقيقة ومختلف الحقائق التي تساعد على إدراك الفرد بما يجري في المجال العسكري وتكوين آراء صائبة في الأمور الهامة المعنية به²، بحيث لا تتعارض تلك الحقائق والمعلومات مع الأهداف العسكرية العليا التي تخدم قضايا القوات المسلحة والدولة في آن واحد.

ومنه يمكننا القول أن الإعلام العسكري هو ذلك الإعلام الذي يمثل أوجه النشاطات الاتصالية والتي تستهدف تزويد الجمهور الداخلي والخارجي بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة عن القوات المسلحة وذلك من أجل تكوين رأي صائب وفكر عسكري لدى الفرد عن مدى كفاءة وقدرات هذه القوات وفي نفس الوقت مواجهة الإعلام المعادي، و عليه أصبح يمثل ركيزة هامة من ركائز بناء الأمن الوطني للدولة وكذا المرآة التي يرى فيها المواطن قوات المسلحة و التعرف بشكل عام على طبيعة الدور الذي تؤديه من أجل دعم التنمية الوطنية و الدفاع عن التراب الوطني للعيش في أمن و سلام³.

ولبناء إعلام عسكري يجب توفر أسس راسخة وثابتة تتمثل في:

الخطة: وهي ما يميز الإعلام العسكري عن غيره من أنماط الإعلام الأخرى، فمن الضروري توفر خطة مركزية يتفرع عنها خطط فرعية ومرحلية، وعليه يقوم الإعلام العسكري على

¹ حازم الحمداني: الإعلام الحربي والعسكري، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، 2009، ص65.

² علي عبد الفتاح: الإعلام الحربي والعسكري، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان ، 2014، ص23.

³ فرهاد حسن عبد اللطيف: الإعلام الحربي والعسكري، ط1 ، دار الجنادرية، عمان ، 2015، ص9.

وضع خطة تتلائم مع المستجدات والظروف والأحداث الآتية والمتغيرات، وهنا يجب عليه المساهمة في خلق أجواء الاستقرار والأمن والسلام في الوطن.

الطواقم البشرية: حيث يجب أن تكون الطواقم العاملة في حقل الإعلام مواكبة للتطور التكنولوجي، وهذا ما يتطلب اهتماما خاصا بالعاملين في مجال الإعلام العسكري على الصعيدين التكنولوجي والمهني والإعلامي ومنه ينبغي عليهم تجاوز الأساليب التقليدية الروتينية وهذا ما يؤهلهم في مجال الإعلام العسكري، في العمل وإطلاق الطاقات البشرية الإبداعية تأهيلا متخصصا وعلميا ورفع مستواهم باستمرار وارتباطهم بالبناء التنظيمي لدائرة الاتصال بوزارة الدفاع.

الجانب التقني: يجب إيلاء أهمية خاصة لهذا الجانب باعتباره عنصر مهم من حيث التأثير المباشر على الرأي العام الداخلي والخارجي، وذلك عبر توفير المعدات والأجهزة التكنولوجية الحديثة، وتسخير إمكانيات للقوات المسلحة لخدمة الإعلام العسكري¹.

8- مجالات الدراسة:

8-1 المجال الجغرافي:

تمحور موضوع دراستنا حول المعالجة الإعلامية لقضية الصحراء الغربية في الحصة الإذاعية العسكرية السليل "دراسة تحليلية"، لعينة من أعداد حصة "السليل" الإذاعية، لذا من الضروري أن تعالج دراستنا في حدود النطاق الجغرافي للجزائر، أي بالضبط في المؤسسة العسكرية للإنتاج السمعي البصري، بحيث أن هذه المؤسسة تمثل المجال المكاني لهذه الدراسة.

¹ سعاد رزام: الإعلام العسكري في الجزائر، (مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص إذاعة وتلفزيون)، جامعة الجزائر 3، 2014-2015، ص25.

8-2 المجال الزمني:

يمثل المجال الزمني التي تستغرقه الدراسة من إعداد مشروعيتها وإلى غاية كتابة تقريرها النهائي من أهم المراحل المهمة في البحث العلمي، أما بالنسبة لدراستنا فكانت الأعداد الأربعة (04) لحصة السليل، عدد رقم: 146 ليوم: 2020/11/30 خلال شهر نوفمبر من عام 2020، وثلاثة أعداد من شهر جانفي من عام 2021 وهي عدد رقم: 151 ليوم: 2021/01/04 و عدد رقم: 153 ليوم: 2021/01/18 و عدد رقم: 154 ليوم: 2021/01/25، هذا كون هذه الأعداد تم التطرق فيها لقضية النزاع في الصحراء الغربية دون أي موضوع آخر معها (أي الحصة كلها حول قضية الصحراء الغربية فقط)، لكن الجدير بالذكر هو رغم الوضع الصحي الاستثنائي التي تمر به الجزائر وسائر دول العالم بسبب الوضع الوبائي " كوفيد19 "، إلا أن هذا لم يمنع من مواصلة العمل وبداية الدراسة كانت في شهر نوفمبر 2020 مع البحث البيبلوغرافي في مختلف المكاتب والكلليات الجامعية وجمع وتصنيف المادة العلمية المتعلقة بموضوع البحث وكذا الاحتكاك بمجموعة من الأساتذة والمختصين في مجال دارستنا قصد الإلمام أكثر بالموضوع وخطوات إنجازها نظريا وتطبيقيا، وفي بداية شهر مارس 2021 انتقلنا إلى مرحلة إعداد أدوات جمع البيانات وبناء استمارة تحليل المضمون وإخضاعها لتحكيم وإجراء التعديلات عليها لتأتي في الأخير مرحلة تبويب البيانات وتحليلها وتفسيرها بطريقة منهجية واستخلاص نتائج الدراسة في صورتها النهائية.

9- مجتمع البحث وعينة الدراسة:

تعتبر مرحلة إختيار العينة ومجتمع البحث من أهم الأساسيات وخطوات البحث العلمي ويتم إختيارهما بناء على مشكلة التي تتبلور حولها الدراسة وأهدافها وبالتالي يعد جزء العينة من المراحل المهمة في نجاح الدراسة العلمية، والعينة الصحيحة هي التي تكون ممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا، أي أن يكون حجمها متناسبا مع حجم المجتمع الأصلي، وكما يتم

إختيارها بأسلوب علمي محكم يتماشى مع متغيرات الدراسة لا على أساس الصدفة أو الذاتية أو أي عوامل أخرى غير علمية أو غير موضوعية.

9-1 مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث أنه جميع مفردات أو وحدات الظاهرة تحت البحث فقد يتكون المجتمع من سكان مدنية أو مجموعة من المزارع في منطقة معينة أو وحدات معرفة بصورة واضحة بحيث يمكن تمييز الوحدات الإحصائية التي تدخل ضمن هذا المجتمع دون غيرها ، ويعرف بأنه كل الأفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي تحت الدراسة فهو مجموع وحدات البحث التي يراد منها الحصول على البيانات.¹

هي جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعم عليها نتائج الدراسة.²

كذلك يعرف مجتمع البحث (le corpus)، هو مجموعة النصوص التي يمكن تطبيق عليها أي إجراء منهجي معين يقدم عناصر الدراسة ومجالها الوصفي.³

أو هو مجموعة واسعة تشكل الإطار المرحلي للتحليل، بمعنى مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات.⁴

إن مجتمع البحث التي قامت عليه الدراسة هو الأعداد الثمانية عشر (18)، التي تم التطرق فيها إلى مناقشة قضية الصحراء الغربية من خلال الحصة الإذاعية السليل، عبر موجات الإذاعة الوطنية والمحلية، إبتداءا من الحصة الأولى يوم 19 أكتوبر 2021 إلى غاية الحصة الأخيرة يوم 2021/02/15.

¹ محمد عبد السلام مناهج البحث في العلوم الإجتماعية مكتبة نور 2020 ص 134.

² فارس رشيد البياتي الحاوي في مناهج البحث العلمي-الخطط-مناهج- أدوات وتحاليل-إقتباس وتوثيق-خرائط ذهنية-نماذج-مصطلحات ط1 2018 ص88.

³ حامد عباس مخيف المننوري: عارف وحيد إبراهيم الخفاجي: مناهج البحث العلمي، دار المنهجية للنشر والتوزيع، ط01، عمان 2016، ص14.

⁴ موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2004 ص 298.

9-2 العينة:

يقصد بالعينة النماذج المادية أو البشرية التي تسحب من الكم أو المجتمع الكلي وفقا لشروط وضوابط علمية على أن تحمل هذه النماذج مواصفات الكل وتمثله¹.

يشير مصطلح العينة في علم الإحصاء إلي أنها: "جزء من المجتمع حيث تتوافر في هذا الجزء خصائص المجتمع نفسها"².

هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة ويتم اختيارها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا، فالعينة هي بعض مفردات المجتمع تؤخذ منه وتنطبق عليها الدراسة للحصول على معلومات صادقة بهدف الوصول إلي تقديرات تمثل المجتمع الذي سحبت منه وإنها الأجزاء التي تستخدم في الحكم على الكل³.

كما تم إعتقادنا في إنجاز هذه الدراسة على العينة القصدية أو ما يعرف بالعمدية لأربعة (04) أعداد من الحصة الإذاعية السليل، من أصل ثمانية عشر (18) عدد الذي يعد مجتمع بحثنا لهذه الدراسة، التي تم التطرق فيها ومناقشة قضية الصحراء الغربية.

العينة القصدية أو العينة العمدية أو الفرضية: يكون الإختيار في هذا النوع من العينات على أساس حر، من قبل الباحث وحسب طبيعة بحثه، بحيث يحقق هذا الإختيار هدف الدراسة⁴. كما يختار الباحث المفردات في هذه العينة بطريقة عمدية، لا تتوفر فيها العشوائية، طبقا لما يراه من سمات أو خصائص تتوفر في المفردات، بما يخدم أهداف البحث وينتقي الباحث أفراد عينته، بما يخدم أهداف دراسته وبناءا على معرفته دون أن تكون هناك قيود أو شروط غير التي يراها هو مناسبة من حيث الكفاءة أو المؤهل العلمي أو الإختصاص وغيرها، وهذه

¹ مصطفى حميد الطائي والأستاذ ميلاد أويكر مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الإعلام والعلوم السياسية، دار الوفاء للطباعة والنشر ط 1 سنة 2002 ص 95.

² مرجع سبق ذكره ص 45.

³ مرجع سبق ذكره ص 134.

⁴ محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، ط3، اليمن، سنة 2019، ص175.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة

العينة غير ممثلة لكافة وجهات النظر ولكنها تعتبر أساس متين للتحليل العلمي ومصدر ثري للمعلومات، التي تشكل قاعدة مناسبة للباحث حول موضوع دراسته¹.
يوضح الجدول الأول (01): عينة من الأعداد المدروسة للحصة الإذاعية السليل

الشهر	رقم العدد	تاريخ العدد	المواضيع	الملاحظة
نوفمبر	146	30 نوفمبر 2020	المقاربة الجزائرية الشاملة والمتكاملة، لكسب	جميع الأعداد الأربعة
جانفي	151	04 جانفي 2021	الرهانات الأمنية الإقليمية الراهنة، لاسيما	المدروسة تطرقت إلى
جانفي	153	04 جانفي 2021	قضية الصحراء الغربية العادلة وحق الشعب	القضية الصحراوية فقط في
جانفي	154	04 جانفي 2021	الصحراوي في تقرير مصيره.	هذه الأعداد

10- الإجراءات المنهجية للدراسة:

10-1 منهج الدراسة:

إن المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لإكتشاف الحقيقة ، وأن العلم الذي يبحث في هذه الطرق هو علم مناهج البحث.
وقد ورد لفظ المنهج في القرآن الكريم مره واحدة في صيغة الجمع (مناهج) وذلك في قوله تعالى " لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا " سورة المائدة الآية 48 بمعنى مسلكا واضحا واسعا وبيناً².

وجاء في معجم معجم لسان العرب، لإبن منظور، بيروت، دار الإحياء للتراث العربي، ط3، سنة 1999. في مادة النهج والمنهاج هو الطريق الواضح³.

¹ سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، سنة 2019، ص 96.

² سورة المائدة الآية 48.

³ معجم لسان العرب، لإبن منظور، بيروت، دار الإحياء للتراث العربي، ط3، سنة 1999، باب النون، مادة نهج، ج 14، ص 300.

ومن جهة أخرى يعرفه الدكتور عمار مصباح بأنه مجموعة الخطوات العلمية الواضحة والدقيقة التي يسلكها الباحث في مناقشة أو معالجة ظاهرة إجتماعية أو سياسية أو إعلامية معينة¹.

أما موريس أنجرس فيعرف المنهج العلمي بكونه: " عبارة عن جواب لسؤال كيف نصل إلى الأهداف في حين أن التقنيات تشير إلى الوسيلة التي يتم إستخدامها للوصول إلى هذه الأهداف"².

كما عرفه محمد بدوي بأنه مجموعة القواعد التي يستعملها الباحث لتفسير ظاهرة معينة بهدف الوصول إلى الحقيقة العلمية أو أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي يضمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة³.

وبما أن هذه الدراسة تهدف للكشف عن أسلوب المعالجة الإعلامية للقضية الصحراوية من خلال الحصة الإذاعية السليل، تصنف ضمن الدراسات الوصفية التحليلية التي تحاول شرح وتفسير لماذا تستمر حالة أو ظاهرة أو قضية ما، باختبار العلاقة بين المتغيرين، لذلك يصبح من المناسب لها توظيف منهج المسح الوصفي أو المنهج الوصفي الذي يعتبر محاولة منظمة لتقرير وتحليل وتفسير الوضع الراهن لنظام اجتماعي أو لجماعة معينة تتصب على الوقت الحاضر بشكل أساسي.

ويعرف منهج المسح الوصفي أو المنهج الوصفي: هو الطريق أو مجموعة الطرق التي يتمكن الباحثون من خلالها ، وصف الظواهر العلمية و الظروف المحيطة ببيئتها، والمجال العلمي الذي تنتمي إليه وتصور العلاقة بينهما وبين الظواهر الأخرى المؤثرة والمتأثرة ، كما

¹ مصباح عامر، منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، سنة 2017 ص 13.

² كتاب جماعي، تحت إشراف أ.د. بوحوش عمار، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الإجتماعية، المركز الديمغرافي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والإقتصادية، برلين، ألمانيا، ط1، سنة 2019، ص14.

³ مرجع سبق ذكره، أنظر أيضا صفحة 14.

تصور شكل العلاقة بين متغيراتها، باستخدام أساليب و أدوات البحث العلمي التي تتوافق مع الأهداف التي يسعى الباحثون إلى تحقيقها من وراء استخدام هذا المنهج.

ويرتبط مفهوم البحث الوصفي بشرح وتوضيح الأحداث و المواقف المختلفة، المعبرة عن ظاهرة أو مجموعة ظواهر مهمة ومحاولة تحليل الواقع الذي تدور عليه الأحداث و الوقائع من خلال وصف تقريرى لذلك الواقع ، ومحاولة تحليل وتفسير الأسباب الظاهرية لتلك الأحداث¹.

أو هو أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد عبر فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية تتسجم مع المعطيات².

أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة معينة وتصويرها كميًا عن طريق جمع البيانات ومعلومات معينة عن ظاهرة أو مشكلة ونضيفها عليها وإخضاعها لدراسة دقيقة³.

ومن بين أساليب منهج المسح الوصفي أو المنهج الوصفي التي اعتمدنا عليها في دراستنا المسح بالعينة وأدواتها في جمع البيانات، ووصف الظاهرة محل الدراسة، وهذا باعتبار منهج المسح بالعينة يتطلب جهدا علميا منظما للحصول على البيانات والمعلومات وأوصاف عن الظاهرة، أو عن مجموعة من الظواهر موضوع البحث من العدد الحدي من المفردات المكونة لمجتمع البحث ولفترة زمنية كافية للدراسة.

¹ مرجع سبق ذكره، الصفحة 95.

² مرجع سبق ذكره، الصفحة 88.

³ مرجع سبق ذكره، الصفحة 8_11.

10-2 أدوات جمع البيانات:

تعريف أدوات جمع البيانات: يعرفه بودون التحقيقات (البحوث الكمية) بأنها تلك التي تسمح بجمع معلومات متشابهة من عنصر لآخر من مجموعة العناصر كما تعتبر مجموعة من الأساليب و التقنيات المتنوعة و المستعملة لجمع المعطيات وتحليلها¹.

إن النظر إلى طبيعة دارستنا والمنهج المستخدم يتطلب الاستعانة بالأدوات لجمع البيانات حول موضوع الدراسة من المصادر المختلفة والتي تمثلت في استمارة تحليل المحتوى. وقبل ذلك يجدر بنا التطرق إلى أهم المفاهيم المتعلقة بهذه الأداة:

10-3 أداة تحليل المحتوى:

إن منهج تحليل المضمون يقوم على الوصف المنظم والدقيق لمحتوى النصوص المكتوبة أو المسموعة من خلال تحديد موضوع الدراسة وهدفها تعريف مجتمع الدراسة الذي سيتم اختيار الحالات الخاصة منه لدراسة مضمونه وتحليله وعادة يتم تحليل المضمون من خلال الإجابة على أسئلة معينة ومحددة يتم صياغتها مسبقا بحيث تساعد الإجابة على هذه الأسئلة في وصف وتصنيف محتوى المادة المدروسة بشكل يساعد على إظهار العلاقات والترابطات بين أجزاء ومواضيع النص².

وعرفه "بولسون" 1952 على أنه أسلوب أو أداة بحث لوصف المحتوى الظاهر أو الواضح للرسالة الإعلامية وصفا كميا وموضوعيا ومنظما³.

واعتمد هذا الأسلوب البحثي على ما يعرف باستمارة تحليل المحتوى التي تفيد في رصد معدلات تكرير القضايا في المواد التي يحللها الباحث محتواها⁴، وعليه قمنا بتضمين الفئات الكفيلة بالإجابة على تساؤلات الدراسة وهي:

¹ بودون ريمون، مناهج علم الاجتماع، ترجمة شبؤون الحاج هالة، بيروت ، لبنان، منشورات عويدات، ط1، سنة 1972، ص37.

² مرجع سبق ذكره، ص209.

³ مرجع سبق ذكره انظر أيضا الصفحة 223.

⁴ راشد أحمد طعيبي : تحليل المحتوى في العلوم الاجتماعية والإنسانية مفهومه وأساسه واستخداماته، سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004 ، ص187.

أ- فئات تحليل المضمون: التي تعرف على أنها المقاطع الكبرى التي سوف يتم تحليلها وقياسها، ويتم تقسيم المحتوى محل التحليل إلى مقاطع وفق تصنيف الفئات التالية:

أ-1 فئة البيانات الشخصية: وتتضمن هذه الفئة البيانات العامة الخاصة بالبرنامج.

✓ إسم القناة؛

✓ إسم البرنامج؛

✓ موعد عرض البرنامج؛

✓ مدة عرض البرنامج.

أولاً: فئات كيف قيل؟ (فئات الشكل)

وهي تهدف إلى معرفة الصورة الشكلية التي قدم بها موضوع الاتصال وتكمن أهمية هذه الفئة من قوة تأثير شكل التقديم أو العرض أو الكتابة في قنوات المستقبلين لأن معظم المستقبلين للرسائل الإعلامية من مجرد شكلها بل هي النافذة الأولى التي يتعرفون من خلالها على الرسالة.

1) فئة القوالب الصحفية:

وهي القوالب الفنية التي تتخذها المواد الإعلامية في وسائل الإعلام وهذه الفئة تقوم على التفرقة بين الأشكال المختلفة التي تقدم بها المضمون في وسائل الإعلام المختلفة للاستدلال من خلال الشكل عن المرتب أو القيمة التي يعبر عنها الشكل المختار للنشر¹.

¹ نوار سمية: فهمي عمر: معالجة المواقع الالكترونية في الصحف الجزائرية لتقنية الجيل الثالث" دراسة تحليلية لجريدتي الشعب اليومي والنهار الجديد، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، ميدان علوم الإنسانية، قسم علوم الإعلام والاتصال ، تخصص تكنولوجيايات الجديدة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2017 ، 2016، ص35.

(2) فئة اللغة:

ويقصد بها اللغة التي قدمت بها الرسالة الإعلامية، وهنا يقدم الباحثون العديد من التصنيفات مثلا لغة فصحي، اللغة العامية أو الدارجة أو اللغة المختلطة أو اللغة العربية، أو اللغة أجنبية أو اللغة العلمية¹.

(3) فئة العناوين:

وهي عبارة على جمل أو كلمات تكون في بداية البرنامج تهدف إلى التعريف بمضمون البرنامج، وتشمل على عناوين رئيسية، وأخرى فرعية².

(4) فئة المؤثرات الصوتية: وهي مختلف الأصوات المصطنعة، التي تضاف لتعزيز المحتوى كالموسيقى.

(5) فئة نوعية الموسيقى:

وهذه الفئة ركزت على الجانب الموسيقي الذي يصاحب البرنامج من بدايته إلى نهايته وتختلف هذه الفئة من مضمون إلى آخر³.

ثانيا: فئات ماذا قيل؟ (فئات المضمون)

وتقوم هذه الخطوة على تقسيم أجزاء المضمون المراد تحليله إلى أجزاء ذات سمات وصفات مشتركة وهذه الأجزاء وتلك الأصناف يحددها الباحث انطلاقا من إشكالية البحث والهدف منه.

¹ محمد البشير بن طبه : تحليل المحتوى في بحوث الاتصال مقارنة في الإشكاليات والصعوبات،مجلة في الدراسات والبحوث الاجتماعية،العدد 23، 24، جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة، ديسمبر، 2015 ، ص324.

² سعد عمر سيف الإسلام : الموجز في المنهج العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط01، دمشق، سنة2009، ص135.

³ نوبهة العطرة، مقرحي وداد، المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة، في التلفزيون الجزائري، دراسة وصفية تحليلية لعينة من برنامج"بينتنا"، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص الإتصال الجماهيري والوسائط الجديدة، قسم علوم الإعلام والإتصال، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، سنة 2020/2019، ص11.

1. فئة أساليب الإقناع: وهي الوسائل التي يوظفها المرسل من أجل تأكيد أقواله، أو تحقيق أهداف عمله، وتلخص بالإجمال في الأساليب العقلية والأساليب العاطفية، لكن هناك من يحاول تفصيلها وليس في الأمر إشكال، فقط يتوجب تقديم المبررات الكافية للتفصيل في الأمر¹.

2. فئة المواضيع: وهي أكثر الفئات استخداما في بحوث الإعلام والاتصال وإلى السهولة النسبية التي يتطلبها إذ أنها تحاول الإجابة عن السؤال وعلى ما يدور المحتوى؟ أي ما هي المواضيع الأكثر بروزا في المحتوى.

3. فئة الفاعلون: تساعد هذه الفئة في تحديد الأشخاص والجماعات التي تظهر في المحتوى على أنها قامت بدور في تنفيذ أعمال معينة ويمكن استخدامها في الكشف عن المراكز القيادية وعلى القائمين بدور في توجيه السياسات وصانعي القرار أو العناصر المؤثرة في اتخاذها وتمثل في الخبراء، مختصين، شهود عيان².

4. فئة المشاكل المرتبطة بالنزاع في الصحراء الغربية: في هذه الفئة يحاول القائم بالاتصال في التفصيل والبحث عن المشاكل التي لها علاقة بالقضية الصحراوية وتأثيراتها المختلفة.

5. فئة أسباب النزاع في الصحراء الغربية: يسعى المحتوى الإعلامي في هذه الفئة في الكشف عن الأسباب المؤدية للنزاع حول قضية الصحراء الغربية، ولعل أهم ما ركزت عليه دراستنا (العوامل السياسية، العوامل الاقتصادية، العوامل التاريخية العوامل الإقليمية والدولية).

6. فئة طبيعة الأضرار الناجمة عن النزاع في الصحراء الغربية: تركز هذه الفئة على أهم الجوانب التي مسها النزاع في قضية الصحراء الغربية والتي تعلقت بالجانب

¹ محمد البشير بن طبة، مرجع سبق ذكره، ص 324.

² مرجع سبق ذكره، ص 12.

السياسي والأمني وتأثيرهما على الإستقرار في المنطقة، ما انعكس على قطاعات مهمة كالقطاع الإقتصادي والإجتماعي والصحي وحتى الثقافي.

7. **فئة الحلول المقترحة:** و في هذه الفئة يركز البرنامج على إعطاء جملة من الحلول من خلال معالجتها لقضية الصحراء الغربية واقترح توصيات لحل النزاع في الصحراء الغربية بطريقة عادلة تمكن الشعب الصحراوي من تقرير مصيره دون أي شروط أو إملاءات خارجية.

8. **فئة القيم الإنسانية:** في هذه الفئة تصب تصنيف المعتقدات والأعراف والتقاليد في حياة المجتمعات، الجماعات والأشخاص والتي يمكن أن تؤثر في سلوكهم وأفكارهم تجاه الموضوعات والقضايا المطروحة إعلامياً، وتتخذ أساساً لتخطيط السياسات الإعلامية أو الاستدلال عليه من خلال المحتوى.

9. **فئة هدف المضمون:** هذه الفئة تحاول التعرف عن ماهية الأهداف والقيم التي حاولت حصة السليل أن توصلها من خلال معالجتها لموضوع الدراسة تضمنت على ما يلي: الشرح والتحليل /تقديم المعلومات الكافية للمستمعين عن قضية الصحراء الغربية/ التعريف بالمجهودات من قبل المجتمع الدولي والأطراف الفاعلة في القضية /التفسير العميق للمحتوى/ الحث على ضرورة إيجاد حل عادل للقضية¹.

ب- وحدات التحليل:

تعتبر وحدات تحليل المضمون (unité) من بين العناصر التسجيلية لقياس الموضوعات والأفكار الخاصة بالأسباب والدوافع والآراء والتصرفات والقيم والاتجاهات والمعتقدات ويخضع شكل بروزها في المحتوى إلى نوع المشكلة المدروسة، وإلى طبيعة المضمون محل الدراسة بالإضافة إلى أنها تمثل أصغر الأجزاء في عملية التحليل وتستخدمها الدراسات كتنقيح بحث للوصول إلى مجموعة من الأهداف حيث يبدأ الباحث بحساب الوحدة المختارة

¹ مرجع سبق ذكره، ص 13.

من مضمون العينة ويضع لها جداول دالة ويفسرها وفق سياقات مختلفة مربوطة بإشكالية الدراسة وأهدافها.

واعتمدت دارستنا على عنصر واحد من بين العناصر الأخرى التي تتضمنها وحدات التحليل بشكل عام وتمثلت في وحدة الفكرة التي تعرف على أنها جملة أو عبارة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل وتكون عادة جملة مختصرة محددة تتضمن مجموعة من الأفكار التي يحتوي عليها موضوع التحليل، ولأنها الوحدة التي يتم اختيارها وبنائها بدقة لتخدم المعنى الذي يهدف القائم بالاتصال توصيله للقارئ، ويتحدد من خلال تكرار هذه الأفكار والمعاني التي يدور حولها موضوع المحتوى من أجل الوصول إلى التحليل الكمي والنوعي للمادة الإعلامية قيد الدراسة.

لكن هذا لا يخفي أن هناك وحدات أخرى تختلف عن الوحدة التي اعتمدنا عليها في دارستنا الحالية وهذا راجع إلى طبيعة الموضوع محل الدراسة والتي نذكر منها على سبيل المثال (وحدة الموضوع وهي وحدة تعبر على الموضوع بشكل عام المراد دراسته وتحليله، وحدة الكلمة وهي المفردة المؤلفة من عدة أحرف تدل على معنى ما)¹.

11- المداخل النظرية للدراسة:

إن إسناد البحوث الاجتماعية عامة والإعلامية خاصة إلى خلفية نظرية تحتضن التوجه العام للدراسة ضرورة منهجية ملحة، فالباحث بحاجة إلى تراث نظري يعطي تأصيلا علميا لعمله من جانب ويؤسس لإشكاليته وتساؤلاته من جانب أخرى وعليه فقد تبنت الدراسة الحالية الخلفية النظرية البنائية الوظيفية كمقاربة منهجية باعتبار أن الأهداف العامة للدراسة لا تخرج عن الأفكار التي جاءت بها النظرية:

وعليه انطلقت النظرية البنائية الوظيفية من أساس يقوم على دور البناء في تنظيم المجتمع وهذا ما يضمن له الاستقرار، وبما أن دارستنا هي حول المعالجة الإعلامية لقضية الصحراء

¹ مرجع سبق ذكره، ص 14.

الغربية، من خلال الحصة الإذاعية السليل ما يتوافق مع النظرية البنائية الوظيفية التي تعرف على أنها عبارة مجموعة البيانات والمعلومات المترابطة على مستوى عال من التجريد، والتي تولد افتراضات التي يتم اختيارها بالمقاييس العلمية، وعلى أساسها يمكن توضع التنبؤات عن السلوك¹.

وكتعريف مبسط للبنائية الوظيفية "هي الدور الذي يساهم به الجزء في الكل، أما البناء هو "مجموعة العلاقات التي تتكامل وتتسق من خلال الأدوار الاجتماعية فثمة أجزاء مرتبة تدخل في تشكيل الكل الاجتماعي وتتحد بالأشخاص والجماعات وما ينتج عنها من علاقات وفقا لأدوارها الاجتماعية.

ويقول " ليفي شتراوس " أن البنائية عبارة على منظومة علاقات وقواعد تركيبية متبادلة، تربط بين مختلف حدود المجموعة الواحدة بحيث يتحدد معنى المنظومة، وتتألف من عناصر يستنتج تغير أحدها بتغير العناصر الأخرى كلها².
ومن بين الأفكار التي تبلورت حولها النظرية نجد:

النظر إلى المجتمع على أنه نظام يتكون من عناصر مترابطة وتنظيم لنشاط هذا العناصر بشكل متكامل، يتجه هذا المجتمع في حركته نحو التوازن ومجموعة عناصر تضمن استمرار ذلك، بحيث لو حدث أي خلل في هذا التوازن فإن القوى الاجتماعية سوف تنشط للإستفادة من هذا التوازن، كل عناصر النظام والأنشطة المتكررة في المجتمع فيه تقوم بدورها في المحافظة على استقرار النظام، إن الاعتماد المتبادل بين الأجزاء في حد ذاته هو اعتماد وظيفي، إذ أن الأجزاء تعزز بعضها البعض وتتطابق مع بعضها، وبهذا التطابق المشترك تعمل الأجزاء على المحافظة على الكل، وتطبيق هذه النظرية على وسائل الإعلام هي

¹ عبد المعطي عبد الباسط: اتجاهات النظرية في علم الاجتماع، دار المعرفة للنشر والتوزيع، الكويت، أغسطس، 1981، ص104.

² إبراهيم عبد الله ، حمد سليم الزبون :الفكر الاجتماعي المعاصر ،دار الصفاء للنشر والتوزيع، الجامعة الأردنية ، عمان ، 1436 هـ ، 2015 م، ص207.

عبارة عن عناصر الأنشطة المتكررة التي تعمل من خلال وظائفها على تلبية حاجات المجتمع وتأدية وظيفة داخل النسق الاجتماعي¹.

أما بخصوص توظيف النظرية البنائية الوظيفية في موضوع الدراسة:

وهو مبني على أساس مجتمع الصحراء الغربية الذي هو منقسم إلى عدة أنساق اجتماعية مثله مثل باقي المجتمعات تساند بعضها البعض وظيفيا وتنظيميا، حيث يقوم كل بناء أو نسق بوظيفته المنوط بها، من أجل المحافظة على توازن المجتمع، الذي ينادي ويطالب بتقرير مصيره وتحقيق الإستقلال الكامل غير المشروط، وعليه فالمؤسسة الإعلامية الجزائرية عامة والحصّة الإذاعية العسكرية السليل لها دور بارز ومهم في التطرق إلى هذه القضية الشائكة، قصد التعريف بالقضية وإيصالها للرأي العام المحلي والإقليمي والدولي، من أجل الإسراع في إيجاد حل عادل ومنصف للشعب الصحراوي على أساس أنها آخر مستعمرة في القارة الإفريقية.

و من جهة أخرى وإذا لم يكن هنالك حل عادل وسريع لهذه القضية، فإن لها إنعكاسات حتمية وأبعاد خطيرة ليس فقط على المستوى الداخلي بل يتعداه إلى المستوى الإقليمي و الدولي، وقد تتسبب في إنزلاقات خطيرة على مستوى الجانب الأمني بالمنطقة خاصة في ظل ما يعيشه المجتمع الدولي من توترات وتجادبات وأزمات، كما لها تأثيرات سلبية على مسار إتحاد المغرب العربي الذي بقي متعثرا، كما لها تداعيات مقلقة على الأمن القومي العربي، الذي هو في غنى عن مزيد من التفكك والإنقسام.

وبالتالي المعالجة الإعلامية الإيجابية لهذه القضية، لها دور مهم في توعية المجتمع الجزائري حولها وأحقية الشعب الصحراوي في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة كاملة السيادة على أراضيها المعترف بها دوليا.

¹ محسن علي عطية: البنائية وتطبيقاتها، دار المنهجية للنشر والتوزيع، ط 01، عمان، 2015، ص 205.

12- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: عمليات حفظ السلام الأممية دراسة حالة بعثة المينورسو في الصحراء الغربية، إعداد الطالبة الذهبية أمين الشيخ امبارك، رسالة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية لسنة 2007.

تناولت الطالبة في دراستها، إلى أي مدى استطاعت عمليات حفظ السلام الحفاظ على السلم والأمن الدوليين؟ وما مدى مساهمتها في حل النزاعات والقضاء على بؤر التوتر في العالم؟.

واندرجت تحت هذه الإشكالية الرئيسية عدة تساؤلات رئيسية أو فرضيات نذكرها كمايلي: ماهية عمليات حفظ السلام؟ وما طبيعة الدور الذي تلعبه؟ وهل هو مجرد تقديم الحماية للأعمال الإنسانية والإشراف على أي محاولة لتحقيق السلام؟ أم تذهب إلى ما هو أبعد من ذلك وعليه طرحت الباحثة جملة من الفرضيات التالية:

- أن عمليات حفظ السلام وسيلة من وسائل الأمم المتحدة للحفاظ على الأمن والسلم والعالمي.
- أن هذه العمليات قد لا تكون حيادية وتتحاز للأحد أطراف النزاع على حساب الطرف الآخر.
- إعطاء الشعب الصحراوي حقه في تقرير مصيره بيده عن طريق إستفتاء حر وعادل ونزيه.
- وجود بعثة المينورسو في الصحراء الغربية وانتشار القبعات الزرق في الأراضي الصحراوية كانت مرحلة جديدة سلمية.

أما بخصوص أهداف الدراسة التي وضعتها الباحثة للوصول إليها، بعد إتمام هذه

الدراسة نجد:

- القضية الصحراوية من القضايا الراهنة المطروحة على الساحة الدولية وهي قضية تصفية إستعمار وتحرر:

- العامل الذاتي كون القضية الصحراوية أول أولويات الباحث باعتباره منأبناء ومواطني الصحراء الغربية.

- المساهمة في الدفاع عن هذا الوطن الجريح ولو بالقلم والدراسة.

- توفير دراسة جديدة ومصادر ومراجع جديدة يمكن الرجوع إليها والإستفادة منها.

اتبعتالباحثة والدارسة في هذا الموضوع المنهج المقارن، الذي يعتبر من أكثر المناهج إستخداما في العلوم السياسية إضافة إلى المنهج التاريخي، الذي يعتبر منهج مساعد للمنهج المقارن حيث لايفسر الظاهرة بل يساعد على فهمها، ومنهج دراسة الحالة الذي ركزت فيه على دراسة حالة بعثة المينورسو، كواحدة من أهم عمليات حفظ السلام التي قامت بها الأمم المتحدة في العالم، مع التركيز على المنهج الوصفي الذي يعطي صورة منطقية للظاهرة قيد الدراسة مع مراعاة مبدأ أو ضرورة عدم تقديم أحكام مسبقة ولا قطعية.

إن من أبرز وأهم النتائج التي توصلت إليها الطالبة الباحثة والدارسة لهذا الموضوع، نلاحظ الدور الهام والكبير التي أصبحت تقوم به عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، على إمتداد الخريطة الدولية سواءا في جانبها المرتبط بالمهام العسكرية أو المدنية.

أما الدراسة الثانية: فتمحورت حول قضية الصحراء الغربية من سنة 1975م إلى سنة 2000م، من إعداد الطالبة هادية نصيرة مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في التاريخ الحديث والمعاصر، جامعة حم لخضر الوادي كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، قسم العلوم السياسية، لسنة 2013م-2014م.

كانت الإشكالية الرئيسية التي بنيت عليها هذه الدراسة والتي قامت الطالبة الباحثة بتشريح هذا الموضوع، بناءً على النحو التالي: ماهي أهم التطورات التي شهدتها القضية الصحراوية في الفترة ما بين 1975م إلى 2000م.

وانطوت تحت راية هذه الإشكالية المحورية، جملة التساؤلات الرئيسية أو الفرضيات، التي قامت الباحثة بوضعها نذكرها كآلاتي:

إلى متى يعود جذور هذا الصراع في الصحراع الغربية؟ وكيف كانت المواقف الإقليمية والدولية وأهم قرارات الهيئات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية من القضية الصحراوية؟.

كما وضعت الباحثة لموضوع دراستها مجموعة من الأهداف نبرزها في النقاط

التالية الذكر:

- دعم وإثراء المكتبة الوطنية بدراسة تاريخية جديدة حول القضية الصحراوية.
- تسليط الضوء على القضية الصحراوية باعتبارها أحد معوقات التكامل في إطار الإتحاد المغربي.
- قلة الدراسات الأكاديمية التاريخية، عن القضية الصحراوية وتركيز الدراسات في مجال العلوم السياسية.
- البحث في حقيقة هذه القضية وعلاقتها بالجزائر ومدى توجهها للحل.

أما بخصوص المناهج التي اعتمدها الباحثة في الدراسة وأدوات جمع البيانات

نجد ما يلي:

طبيعة الموضوع يتطلب منهج تاريخي بحث بتقنية الوصف والتحليل، حيث تتبع أحداث ووقائع القضية ومواقف وقرارات الهيئات الإقليمية والدولية، ومن ثم تقنية التحليل من خلال مواقف الدول التي لها علاقة مع القضية الصحراوية.

وفي ما يخص أهم النتائج التي توصلت إليها الطالبة نذكر ما يلي:

- الإنسحاب الإسباني حول النزاع إلى شقاق وخصام بين الأشقاء، المغرب وموريتانيا من جهة وجبهة البوليساريو من جهة أخرى.
- إستعمال الشعب الصحراوي للأساليب شتى في مقاومة الإحتلال ابتداءا بأسلوب الديبلوماسي وصولا إلى الأسلوب العسكري.
- إعتقاد جبهة البوليساريو أسلوب الإنتفاضة في صدارة وسائل الكفاح لوعيها بضرورة التحركات الشعبية والمواجهة المباشرة للمحتل في ظل الحل السلمي.

الدراسة الثالثة: فتمحورت حول النزاع في الصحراء الغربية، وتأثيره على منطقة المغرب العربي، العلاقات الجزائرية المغربية أنموذجا، من إعداد الطالبة منال بسمة كرميش، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في التاريخ المعاصر، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإنسانية، شعبة التاريخ، لسنة 2014م-2015م.

إن الإشكالية التي وضعتها الباحثة للقيام بدراستها حول هذا الموضوع تمحورت حول مامدى تأثير النزاع في الصحراء الغربية على العلاقات الجزائرية المغربية؟ ونظرا لأهمية موضوع الدراسة، جاءت تحت هذه الإشكالية المحورية جملة من التساؤلات الرئيسية أو الفرضيات نذكرها على النحو التالي:

- ما هي جذور هذا الصراع في الصحراء الغربية؟ وما مدى مشروعية الإحتلال الموريتاني والمغربي على المنطقة؟ وما هي انعكساتها على العلاقات الجزائرية المغربية؟
- ووضعت لنا الباحثة حول هذا الموضوع جملة من الأهداف للدراسة، نذكر منها ما يلي:

- البحث في طبيعة الصراع حول الصحراء الغربية، وتتبع مراحل تطوره وإبراز أهم الفاعلين فيه.

- تحليل دوافع كل من المغرب والجزائر في التمسك بقضية الصحراء الغربية، التي أصبحت تشكل نقطة محورية في العلاقات بين البلدين، مما أثر على أمن واستقرار المنطقة.

أما بخصوص المنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات التي إعتمدت عليهم الطالبة، فالنسبة للمنهج، إعتمدت على المنهج المقارن التاريخي، لأن هذا المنهج يمكن من عملية المقارنة بين فترات زمنية متباينة في العلاقات الجزائرية المغربية، وكذلك مقارنة موقف البلدين من القضية الصحراوية، ومحاولة معرفة أسباب هذا التباين، كما إعتمدت أيضا على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يساعد على فهم ووصف الصراع حول الصحراء الغربية وتتبع تطوراتها ومعها تطور العلاقات الجزائرية المغربية، محاولة التعرف على مسببات التوتر فيها إضافة الى منهج دراسة الحالة لأنها كانت بصدد دراسة انعكاس القضية الصحراوية على العلاقات الجزائرية المغربية، وثبات حجم الخسائر التي تكبدتها الدولتين في مختلف المجالات نتيجة تمسك الطرفين بموقفهما الثابت تجاه القضية.

أما ما تعلق بأهم النتائج لهذه الدراسة التي خلصت إليها الباحثة نوضحها في

النقاط التالية الذكر:

_ أن الصراع في منطقة الصحراء الغربية، يعود بالأساس إلى الثروة الطبيعية المعدنية والطاقوية التي تزخر بها المنطقة.

_ أن الإدعاءات المغربية والموريتانية باطلة، وهذا ما أثبتته محكمة العدل الدولية، اذ تعتبر هذه الأطماع هي رغبة توسعية للبلدين وكذلك طمعا في ثروات البلاد.

_ إهتمام الجزائر ودعمها المستمر للقضية الصحراوية.

_ آثار القضية الصحراوية على العلاقات الجزائرية المغربية.

_ تعتبر القضية الصحراوية من أهم أسباب التوتر وإنعدام الإستقرار في منطقة المغرب

العربي.

_ إنعكاس تباين الموقف الجزائري والمغربي حول مشاريع التسوية الأممية، على التوتر في العلاقات بين البلدين.

13- مناقشة الدراسات السابقة:

إن موضوع الصحراء الغربية من أعقد الصراعات الإفريقية المستعصية على الحل التوافقي ثنائياً وبين المغرب وجبهة البوليساريو وكذا إقليمياً ودولياً، ومن خلال دراستنا لهذه المواضيع السابقة للقضية الصحراوية، يتضح جلياً الدور الكبير الذي لعبته مختلف هذه الدراسات، من دعم وإثراء للمكتبة الوطنية، وكذا تسليط الضوء على القضية الصحراوية، كونها تشكل أحد معوقات التكامل في إطار الاتحاد المغاربي، وكذا دراسة المساعي الدولية والإقليمية المستمرة الداعية إلى تسوية مقبولة بين طرفي النزاع، وخذلان الاحتلال الإسباني للشعب الصحراوي في حق تقرير المصير عبر استفتاء حر ومباشر وذلك عام 1975م، الذي ظهرت فيه مواقف الأطراف المعنية والمتهمة بالنزاع تبيان وإبراز جذور الصراع والنزاع في الصحراء الغربية وأسبابه وكذلك انعكاساته على أطراف الصراع وعلى المنطقة والعالم، لكن من جانب آخر أهملت هذه الدراسات أهم نقاط من بينها الدور الإعلامي، الذي لعب دوراً هاماً في إيصال القضية الصحراوية إلى المحافل الدولية وتحليلها للأحداث والمواقف الإقليمية حول هذه القضية.

14- صعوبات الدراسة:

لا يوجد موضوع محل دراسة أو بحث لا يواجه الباحث فيه مجموعة من الصعوبات والعراقيل، تختلف حسب طبيعة الموضوع المدروس، وحسب المكان الذي تجرى فيه الدراسة لأن القضايا الإنسانية والاجتماعية تتميز بطبيعة الاختلاف عن بعضها البعض، لذا واجهت دراستنا مجموعة من الصعوبات ولعل أهمها، تمثلت في الوضع الاستثنائي الذي تشهده الجزائر منذ حلول سنة 2020 بسبب الوباء (كوفيد19) وحتمية تطبيق إجراءات الحجر الصحي، أيضا صعوبة التنقل إلى مقر مؤسسة الإنتاج السمعي البصري نظرا للإرتباطات المهنية والعائلية، لكن هذا لا يمنع على الباحث مواصلة العمل باعتبار أن البحوث العلمية كلها تمتاز بالتحديات ومليئة بعديد الصعوبات وعلى الباحث تجاوزها للوصول إلى ما يريده وتحقيق ما يصبوا إليه من خلال بحثه ودراسته.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

بعد تناول الإطار المنهجي للدراسة وخطواته الأساسية، وتحديد إجراءات الدراسة التي تعتبر من بين المراحل التي يتبعها الباحث في عملية البحث العلمي، انتقلنا إلى الشروع في الجانب التطبيقي لدراستنا بعد تحديد عينة الدراسة التي تمثلت في أعداد من حصة السليل من خلال بناء استمارة تحليل المحتوى وهذا بعد تحكيمها من قبل الأساتذة لتتأكد من صحة البيانات الموجودة فيها، ثم تأتي عملية تفرغ وتحليل البيانات واستخلاص نتائج الدراسة.

المبحث الأول: يوضح البيانات الأولية الخاصة بالوسيلة

1- بطاقة تعريفية لحصة السليل:

1-1 الحصة الإذاعية "السليل":

"السليل" حصة أسبوعية لوزارة الدفاع الوطني، تُبث منذ ثلاث سنوات يوم الاثنين من كل أسبوع على أمواج القناة الأولى والإذاعات الجهوية على الساعة الرابعة مساءً وقد احتفلت يوم 27 مارس 2021 بالسنة الرابعة لبث أول أعدادها، هذه الحصة تعمل على استعراض مختلف المواضيع المتعلقة بإنجازات الجيش الوطني الشعبي في مختلف المجالات، والتطورات الحاصلة على المستوى الوطني والإقليمي والدولي ذات الصلة بشؤون الدفاع والأمن، التي تخص وتهم الجيش الوطني الشعبي، إلى جانب اهتمامها بتاريخنا المجيد وتسليط الضوء على محطات خالدة في تاريخ بلادنا¹.

¹ حوار مع المشرف على الحصة، العقيد مراح مصطفى من مديرية الايصال والإعلام والتوجيه، يوم 28 مارس 2021، على الساعة 10.00.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

1-2 البيانات الأولية للحصة الإذاعية السليل:

الجدول رقم (02) يمثل فئة البيانات الأولية

إسم المؤسسة الإعلامية	موقع القناة	تاريخ نشر الحصاص على الموقع الإلكتروني	مدة عرض البرنامج	مواعيد عرض البرنامج	إسم البرنامج	إسم القناة	العينة العدد
المؤسسة العسكرية للإنتاج السمعي البصري/ن ع1	http://www.radioalgerie.dz/	30 نوفمبر 2020	ساعة واحدة	من الساعة الثالثة (15:00) إلى غاية الساعة الرابعة (16:00)	الحصة الإذاعية السليل	القناة الإذاعية الوطنية والقنوات الإذاعية الجهوية	العدد 01
		04 جانفي 2021					العدد 02
		18 جانفي 2021					العدد 03
		25 جانفي 2021					العدد 04

المبحث الثاني: يتمحور حول تحليل المحتوى للحصة الإذاعية السليل من حيث الشكل

2- تحليل المحتوى للحصة الإذاعية السليل من حيث الشكل

الجدول رقم (03) يوضح فئة القوالب الصحفية المعتمدة في الحصة الإذاعية السليل

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
00%	00	روبرتاج
00%	00	بورثري
00%	00	التحقيق
100%	04	المقابلات
00%	00	التقرير
100%	04	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن الحصة غلبت عليها المقابلات بنسبة 100%، في حين غابت بشكل تام كل من الروبورتاجات والبورثريات والتحقيقات والتقارير، لأن المقابلات تعطي

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

الموضوع أكثر شمولية ومصداقية حول القضية من خلال إستضافة خبراء ومحللين ودكاترة وأساتذة جامعيين، لإيضاح القضية من باب متخصصين ودارسين لها.

الجدول رقم (04) يوضح اللغة المستعملة في الحصة الإذاعية السليل

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
90%	90	اللغة العربية الفصحى
10%	10	اللهجة العامية
00%	00	اللغة الأجنبية
00%	00	المزيج اللغوي
100%	100	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه، أن اللغة العربية الفصحى هي الأكثر تداولاً، إذ بلغت نسبتها 90%، في حين أن اللهجة العامية بلغت نسبتها 10%، يبرز تركيز إستخدام اللغة العربية الفصحى الكثيف، على أهميتها في التواصل مع الجمهور الجزائري بصفة خاصة والمغربي والعربي كونها اللغة المشتركة بين هذه الدول بصفة عامة، قصد إيصالها لأكبر عدد من الجماهير حتى الأجنبية، أما إستخدام اللهجة العامية لها خصوصياتها ولتبيان بعض الجزئيات.

الجدول رقم (05) يوضح فئة العناوين في الحصة الإذاعية السليل

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
50%	04	عنوان رئيسي
50%	04	عنوان ثانوي
100%	08	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول، تركيز حصة السليل في أعدادها الأربعة على عنوان رئيسي واحد في كل حصة، وهو المقاربة الجزائرية الشاملة والمتكاملة لكسب الرهانات الأمنية والإقليمية الراهنة، بنسبة قدرت بـ 50%، أما العنوان الثانوي فقد حاز على ما نسبته 50% كذلك

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على تركيز المؤسسة العسكرية والدولة الجزائرية بجميع هيكلها ومؤسساتها على قضية الصحراء الغربية وحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره وتبوير الرأي العام الجزائري حول القضية، كما تضمنت الحصة على أربعة عناوين ثانوية لتشريح القضية أكثر بقصد التوضيح والإحاطة والإلمام بجزئيات القضية.

الجدول رقم (06) يوضح فئة المؤثرات السمعية في الحصة الإذاعية السليل

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
100%	04	موجودة
00%	00	غير موجودة
100%	04	المجموع

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أن الحصة ركزت بالدرجة الأولى على المؤثرات السمعية بنسبة 100%، كونها جزئية لا يمكن إغفالها في الإخراج العام للحصة الإذاعية، وباعتبارها مهمة في إستظهار الأسلوب العاطفي وذلك بغية إستعطاف الرأي العام وإعطاء فكرة حول الإلتفاف حول هذه القضية وتحقيق الشعب الصحراوي حقه في إسترجاع حريته وكرامته وفق إستفتاء حر ونزيه في إطار الشرعية الأممية.

الجدول رقم (07) يوضح فئة الفواصل الإعلانية في الحصة الإذاعية السليل

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
00%	00	موجودة
100%	04	غير موجودة
100%	04	المجموع

نرى من خلال بيانات الجدول، أن الفواصل الإعلانية غير موجودة طوال الحصة، بنسبة 100%، وذلك لعدم تشييت فكر المستمع وإحاطته إحاطة شاملة بالموضوع، بغية تركيزه

على المضمون دون أي تأثيرات جانبية قد تعيق الفهم الصحيح للقضية وتعبث بتركيز المستمع، كون الموضوع من المواضيع شديدة الحساسية والأهمية.

الجدول رقم (08) يوضح فئة نوعية الموسيقى في الحصة الإذاعية السليل

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
50%	04	الموسيقى الحماسية
50%	04	الموسيقى الهادئة
100%	08	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن الحصة إعتدت في جميع أعدادها على الموسيقى الهادئة بما نسبته 50%، والموسيقى الحماسية بنسبة 50% كذلك، وهذا إنعكاس لطبيعة الموضوع الذي حدد نوعية الموسيقى المستعملة لإتاحة الجمهور المستمع فسحة للتركيز واستيعاب القضية وكذلك لنوعية الأهداف المنتظر الوصول إليها من خلال هذه الحصة ألا وهو تنوير الرأي العام حول القضية، إذ أن الجمهور المستهدف والمتابع لها يود الفهم الجيد والتحليل المعمقة حول القضية، وكذلك الإعتقاد على الموسيقى الحماسية للفت وجذب إنتباه المستمع، إضافة إلى طبيعة ونوعية الحصة كونها عسكرية يتطلب هذا الصنف من الموسيقى.

المبحث الثالث: يتمحور حول تحليل المحتوى للحصة الإذاعية السليل من حيث المضمون

2- تحليل المحتوى للحصة الإذاعية السليل من حيث المضمون

الجدول رقم (09) يوضح فئة أساليب الإقناع في الحصة الإذاعية السليل

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
50%	08	الأسلوب العقلي
25%	04	الأسلوب العاطفي
25%	04	الأسلوب المزوج
100%	16	المجموع

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

تبرز بيانات الجدول، أن الأسلوب العقلي جاء أولاً بنسبة 50%، ثم تلاه الأسلوبين العاطفي والمزدوج بنسبة قدرت بـ 25% لكل واحد منهما، وتغلب الجانب العقلي في الحصة على الجانب العاطفي كون الحصة تركز على الأحداث بكل موضوعية وشفافية وتعطي قدر كبير من الحجج والبراهين الواقعية والملموسة، لإبراز الحقائق لاسيما قضية الصحراء الغربية كونها القضية الجوهر في معظم أعداد البرنامج، مع الإبقاء على الجانب العاطفي لكسب تعاطف وتأييد الجماهير الدولية والإقليمية مع هذا الشعب المهمش والمشرّد، وحقه في تقرير مصيره والمزج أحياناً بين الأسلوبين عند استدعاء ذلك.

الجدول رقم (10) يوضح فئة المواضيع في الحصة الإذاعية السليل

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
28.57%	02	التعريف بالقضية الصحراوية وجذور الصراع
14.28%	01	تطورات القضية الصحراوية على إثر الإعتداءات المغربية على المواطنين العزل بمعبر الكركرات والإعتداءات على الناشطين الصحراويين.
14.28%	01	إستنزاف ثروات الشعب الصحراوي وسط الصمت الدولي.
14.28%	01	المقاربة الجزائرية في إطار الشرعية الدولية وجاهزية الجيش الوطني الشعبي، لمجابهة كامل التحديث والأخطار الأمنية.
14.28%	01	الأوضاع الإقليمية الراهنة والتطورات الحاصلة وانعكاساتها على المنطقة وأمن الجزائر.
14.28%	01	إستهداف الجزائر على أنها طرف في النزاع.
100%	07	المجموع

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أن الحصة ركزت على التعريف بالقضية الصحراوية وجذور الصراع بنسبة 28.57%، ثم تلتها نسبة 14.28% عن كل المواضيع الأتية ذكرها من تطورات القضية الصحراوية على إثر الإعتداءات المغربية على المواطنين العزل بمعبر الكركرات والإعتداءات على الناشطين الصحراويين، إستنزاف ثروات الشعب الصحراوي وسط

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

الصمت الدولي، المقاربة الجزائرية في إطار الشرعية الدولية وجاهزية الجيش الوطني الشعبي، لمجابهة كامل التحديت والأخطار الأمنية، الأوضاع الإقليمية الراهنة والتطورات الحاصلة وانعكاساتها على المنطقة وأمن الجزائر، إستهداف الجزائر على أنها طرف في النزاع، ومن خلال هذه البيانات نلاحظ أن الحصة ركزت على جانب التعريف بالقضية وتتوير الرأي العام حولها كونها قضية مهمشة إعلاميا على الصعيدين العربي والدولي.

الجدول رقم (11) يوضح فئة الفاعلين في الحصة الإذاعية السليل

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
100%	04	أساتذة ودكاترة جامعيين
100%	04	المجموع

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أن الحصة في أعدادها الأربعة، إستضافة أساتذة ودكاترة جامعيين فقط بنسبة 100%، فهذه الفئة لها دور كبير في إبراز معالم جديدة وطرح آفاق وحلول حول القضية الصحراوية وتشكيل خارطة جيوسياسية تفك النزاع خاصة مايعرف بالتكامل المغاربي، وكذلك للدراية الكاملة والدقيقة بحوثيات وخلفيات الصراع من باب التخصص والدراسة ودورهم في توضيح الأحداث وإعطائها القراءة الصحيحة وتوضيحها للرأي العام.

الجدول رقم (12) يوضح فئة المشاكل المرتبطة بقضية الصحراء الغربية

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
100%	04	عرقلة التكامل المغاربي وتحطيم حلم الشعوب المغاربية في رؤية مغرب عربي موحد.
100%	04	المجموع

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أن الحصة الإذاعية السليل، ركزت على مشكل عرقلة التكامل المغاربي وتحطيم حلم الشعوب المغاربية في رؤية مغرب عربي موحد بنسبة 100%، لأن كل الظروف والعوامل ملائمة لقيام هذا التكتل المغاربي من إمتداد جغرافي لغة واحدة، دين وعادات وتقاليد واحدة، موقع جغرافي أكثر من رائع واستراتيجي، ثروات هائلة... إلخ، لم يتبقى إلا هذه القضية التي ظلت شوكة في حلق هذا التكامل وحجرة عثر في تحقيق قيام الإتحاد المغاربي الكبير.

الجدول رقم (13) يوضح فئة أسباب النزاع لقضية الصحراء الغربية

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
50%	04	محاولة الإحتلال المغربي التوسعية في المنطقة وإحتلاله للجزء الأكبر من أراضي الصحراء الغربية.
50%	04	الثروات المختلفة والمتنوعة التي تزخر بها الصحراء الغربية.
100%	08	المجموع

نلاحظ من خلال معطيات المبينة في الجدول أن هناك سببين رئيسيين، بنسبة 50% لكل سبب، فالسبب الرئيسي الأول هو محاولة الإحتلال المغربي التوسعية في المنطقة وإحتلاله للجزء الأكبر من أراضي الصحراء الغربية وضمها للدولة المغربية، أما السبب الثاني فهو إستنزاف الثروات المختلفة والمتنوعة التي تزخر بها الصحراء الغربية كالفوسفات والذهب والبتروال والغاز والطاقات المتجددة وغيرها.

الجدول رقم (14) يوضح فئة الأضرار الناجمة عن النزاع لقضية الصحراء الغربية

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
50%	04	زعزة وعرقلة التكامل والتوافق المغاربي
50%	04	تهجير وتشريد سكان الصحراء الغربية
100%	08	المجموع

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

من خلال بيانات الجدول، نلاحظ أن الحصة ركزت على ضررين رئيسيين بنسبة 50 % الضرر الأول هو زعزة وعرقلة التكامل والتوافق المغاربي، أما الضرر الثاني فهو تهجير وتشريد سكان الصحراء الغربية، كون هذين الضررين مؤثرين وملموسين ومعاشين، ولا تقتصر نتائجهما السلبيتين على طرفي النزاع فقط بل يتعداهما إلى الأطراف المجاورة لهذه المشكلة.

الجدول رقم (15) يوضح فئة الحلول المقترحة لحل نزاع قضية الصحراء الغربية

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
50%	04	الرجوع إلى الشرعية الأممية وتطبيق قرارات هيئة الأمم المتحدة والإلتزام بها.
50%	04	تطبيق إستفتاء حر ونزيه لتمكين الشعب الصحراوي من تقرير مصيره.
100%	08	المجموع

من خلال بيانات الجدول يتبين لنا، الحلان المقترحان لحل النزاع في قضية الصحراء الغربية المعبر عنهما بنسبة 50% لكل واحد منهما، حيث أن حصة السليل ركزت على مقترحين جوهريين لحلحلة هذا النزاع والمتمثلين في الرجوع إلى الشرعية الأممية وتطبيق قرارات هيئة الأمم المتحدة والإلتزام بها، وتطبيق إستفتاء حر ونزيه لتمكين الشعب الصحراوي من تقرير مصيره.

الجدول رقم (16) يوضح فئة القيم للحصة الإذاعية السليل

النسبة المئوية	التكرار	القيم
17.64%	09	إحترام حرية الشعب الصحراوي في تقرير مصيره.
17.64%	09	الشعور بالمسؤولية تجاه القضية الصحراوية.
31.37%	16	دعم الشرعية الأممية.
33.33%	17	المحافظة على إستقرار وأمن المنطقة.
100%	51	المجموع

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

من خلال الجدول يتضح لنا، أن الحصة الإذاعية السليل ركزت على أربع قيم رئيسية، حيث أن المحافظة على إستقرار وأمن المنطقة جاءت في المرتبة الأولى من حيث التكرار بنسبة 33.33%، تلتها مباشرة قيمة دعم الشرعية الأممية بنسبة 31.37%، تلتها القيمتين الأخرتين بصورة تنازلية، فكانت قيمة إحترام حرية الشعب الصحراوي في تقرير مصيره والشعور بالمسؤولية تجاه القضية الصحراوية، اللتان قدرتا بنسبة 17.64%، لكل قيمة منهما، فمن خلال النتائج المبينة نلمس أن القيم جاءت كلهل متقاربة، هذا ما يؤكد على أن المضمون الإعلامي يهدف إلى غرس قيم معينة في الفرد، كما أن للإعلام دور بارز في نشر الرسائل الإعلامية التي هي من صميم أهدافه، إذ نعلم بأن فكرة القيمة أو القيم تتعلق أساسا بالإنسان في حد ذاته وتحسب على العنصر البشري دون غيره، فالإنسان ذو الفطرة السليمة لا يرضى بغير الحرية بديلا ولا يمكنه العيش إلا في ظل الحرية وكنف الإستقلال.

الجدول رقم (17) يوضح فئة هدف مضمون الحصة الإذاعية السليل

النسبة المئوية	التكرار	الهدف
25.92%	14	شرح وتحليل قضية الصحراء الغربية
18.51%	10	إعطاء الحلول
14.81%	08	الدعوة للمشاركة في إيجاد حل عادل للقضية
22.22%	12	تقديم المعلومات المستجدة حول القضية
18.51%	10	التعريف بمجهودات هيئة الأمم المتحدة إزاء القضية
100%	54	المجموع

من خلال بيانات الجدول يتضح أن أعلى نسبة قدرت بـ 25.92%، تهدف إلى شرح وتحليل قضية الصحراء الغربية، ثم يليها الهدف الثاني تقديم المعلومات المستجدة حول القضية بنسبة قدرت بـ 22.22%، فإعطاء الحلول + التعريف بمجهودات هيئة الأمم

المتحدة إزاء القضية كهدف ثالث قدرت نسبتها بـ 18.51% لكل واحد منهما، وأخيرا هدف الدعوة للمشاركة في إيجاد حل عادل للقضية بنسبة قدرت بـ 14.81%، ومن خلال البيانات الموضحة في الجدول، نلاحظ أن النسب كانت متقاربة وعليه نستنتج أن أي مضمون إعلامي يستوجب إحتوائه على جملة من الأهداف، يتطلع القائم بعملية الإتصال إبرازها وتبيانها للمتلقي والسعي لإقناعه في أن للإنسان واجبات تجاه القضايا العادلة حول العالم وهذا ما ورد في المحتوى الإعلامي قيد الدراسة.

نتائج الدراسة الميدانية

1- النتائج العامة للدراسة:

- ✓ طغى قالب المقابلات على مضمون "الحصة الإذاعية السليل"، بحيث قدرت نسبة تداوله في الحصة بنسبة 100%، في حين لم يتم إستخدام القوالب الأخرى.
- ✓ غلب استخدام اللغة العربية الفصحى في مضمون برنامج "الحصة الإذاعية السليل" بنسبة 90%، من حيث الأفكار والمعلومات، في حين تم استخدام اللهجة العامية بنسبة 10%، باعتبار أن اللغة العربية هي اللغة الوطنية الرسمية الأولى للجزائر بنص المادة الثالثة في الدستور الجزائري، لذا من الواجب أن أي محتوى إعلامي وجب عليه استخدام اللغة العربية بهدف إيصال الرسالة الإعلامية، في حين لم يتم إستخدام اللغة الأجنبية والمزيج اللغوي طوال الحصة.
- ✓ تم استخدام العناوين في مضمون "الحصة الإذاعية السليل" مناصفة، إذ بلغت نسبة العناوين الرئيسية والعناوين الثانوية 50%، لكل واحد فيهما.
- ✓ إعتمدت "الحصة الإذاعية السليل" على مجموعة من المؤثرات السمعية، قدرت بنسبة 100%، موجودة في المحتوى.
- ✓ لم تحتوي "الحصة الإذاعية السليل" على أي فاصل إعلاني طوال مدة بثها.

✓ ركزت "الحصة الإذاعية السليل" على نوعين من الموسيقى الحماسية والهادئة فقدرت نسبة كل واحدة منهما بـ 50%.

✓ طرحت "الحصة الإذاعية السليل"، قضية النزاع في الصحراء الغربية، بأسلوب عقلي حيث قدرت نسبته بـ 50%، أما الأسلوب العاطفي فبلغ مانسبته 25%، أما الأسلوب المزوج قدر كذلك بنسبة 25%.

✓ عالجت "الحصة الإذاعية السليل" أثناء تناولها لقضية النزاع في الصحراء الغربية ست مواضيع جاءت كالتالي:

الموضوع الأول جاء حول التعريف بالقضية الصحراوية وجذور الصراع بنسبة قدرت 28.57%.

الموضوع الثاني تمحور حول تطورات القضية الصحراوية على إثر الإعتداءات المغربية على المواطنين العزل بمعبر الكركرات والإعتداءات على الناشطين الصحراويين، بنسبة قدرت 14.28%.

الموضوع الثالث هو إستنزاف ثروات الشعب الصحراوي وسط الصمت الدولي، بنسبة قدرت 14.28%.

الموضوع الرابع جاء تحت عنوان المقاربة الجزائرية في إطار الشرعية الدولية وجاهزية الجيش الوطني الشعبي، لمجابهة كامل التحديت والأخطار، لا سيما القضية الصحراوية، بنسبة قدرت 14.28%.

الموضوع الخامس تناول الأوضاع الإقليمية الراهنة والتطورات الحاصلة وانعكاساتها على المنطقة وأمن الجزائر، بنسبة قدرت 14.28%.

الموضوع السادس هو استهداف الجزائر على أنها طرف في النزاع بنسبة قدرت بـ 14.28%.

✓ اعتمدت "الحصة الإذاعية السليل"، على نخبة من الدكاترة والأساتذة الجامعيين بنسبة قدرت بـ 100%.

✓ أما المشاكل المرتبطة بقضية النزاع في الصحراء الغربية، فقد ركزت "الحصة الإذاعية السليل" على موضوع واحد هو عرقلة التكامل المغاربي وتحطيم حلم الشعوب المغربية في رؤية مغرب عربي موحد، الذي قدرت نسبته بـ 100%.

✓ ركزت "الحصة الإذاعية السليل" على سببين رئيسيين أديا إلى النزاع حول الصحراء الغربية هما:

السبب الأول هو محاولة الإحتلال المغربي التوسعية في المنطقة، وإحتلاله للجزء الأكبر من أراضي الصحراء الغربية، بنسبة قدرت بـ 50%.
أما السبب الثاني هو الثروات المختلفة والمتنوعة التي تزخر بها الصحراء الغربية بنسبة قدرت بـ 50%.

✓ ركزت "الحصة الإذاعية السليل" على ضررين رئيسيين جاءت نسبتها مناصفة بـ 50% لكل منهما، فالأول كان تهجير وتشريد سكان الصحراء الغربية، والثاني هو زعزعة وعرقلة التكامل والتوافق المغربي.

✓ طرحت "الحصة الإذاعية السليل" حلين أساسيين كفيلين بحل النزاع في الصحراء الغربية وحلحلة الوضع الراهن بالمنطقة، من خلال التركيز على ما يلي:
مقترح الحل الأول وتمحور حول الرجوع إلى الشرعية الأممية وتطبيق قرارات هيئة الأمم المتحدة والإلتزام بها من قبل جميع الأطراف، الذي بلغت نسبته 50%.
مقترح الحل الثاني للقضية جاء على النحو التالي: تطبيق إستفتاء حر ونزيه لتمكين الشعب الصحراوي من تقرير مصيره، قدرت نسبته بـ 50%.

✓ تضمنت "الحصة الإذاعية السليل" على مجموعة من القيم المتقاربة النسب، التي تتادي بكل صدق وأمانة في إيجاد حل عادل ونزيه للنزاع في الصحراء الغربية، يمكن الشعب الصحراوي من تقرير مصيره بكل شفافية، المحافظة على إستقرار وأمن المنطقة في المرتبة الأولى من حيث النسبة المئوية، إذ قدرت بـ 33.33%، تلتها في المرتبة الثانية دعم الشرعية الأممية بنسبة 31.37%، فحلت بالمرتبة الثالثة كل من إحترام حرية الشعب الصحراوي في تقرير مصيره + الشعور بالمسؤولية تجاه القضية الصحراوية بنسبة 17.64%، لكل واحدة منهما.

✓ ركزت "الحصة الإذاعية السليل" على مجموعة من الأهداف والتي جاءت على النحو التالي، حيث عكفت إلى شرح وتحليل قضية الصحراء الغربية بنسبة قدرت بـ 25.92% وهي الأعلى بين النسب، ثم يليها الهدف الثاني تقديم المعلومات المستجدة حول القضية بنسبة قدرت بـ 22.22% ثم إعطاء الحلول + التعريف

بمجهودات هيئة الأمم المتحدة إزاء القضية كهدف ثالث قدرت نسبتها بـ 18.51% لكل واحد منهما، وأخيرا هدف الدعوة للمشاركة في إيجاد حل عادل للقضية بنسبة قدرت بـ 14.81%.

2- تفسير النتائج ضمن مقارنة الدراسة - النظرية البنائية الوظيفية:

- إن النتائج التي توصلت إليها الدراسة تؤكد على أن الافتراض التي جاءت به النظرية البنائية الوظيفية هو وجود علاقة تبادلية بين الأنظمة الفرعية غير محقق، ويتضح لنا ذلك من خلال المعالجة الأحادية للمواضيع التي تتعلق بقضية الصحراء الغربية، ودليل ذلك هو تسجيل نتائج الدراسة للحضور المكثف للدكاترة وللأساتذة الجامعيين بالإضافة إلى النشاط السياسي وشهود العيان، وخلو المحتوى من عنصر المشاركة في البرنامج، إضافة إلى الغياب التام للمواطنين والجمعيات المدنية التي تنشط في مجال دعم القضية الصحراوية ومنها مساندة الشعب الصحراوي في مطالبه لنيل حريته واستقلاله.

- فالإعلام العسكري يرتبط ارتباطا وثيقا مع عنصر الجمهور ويهدف إلى تحقيق مبدأ قبول الرسالة الإعلامية التي تتمحور حول مشكل النزاع في القضية الصحراوية، المقدمة من طرف القائم بالاتصال، وهذا لا يتحقق ما لم يكن الجمهور عنصرا نشطا وفاعلا في العملية الاتصالية فهو بمثابة المتلقي ولا بد عليه من التأثر بالرسالة الإعلامية والتأثير فيها، عن طريق المشاركة الفعالة حول قضية الشعب الصحراوي العادلة، حيث تقتض البنائية من وجود علاقة بين وسائل الإعلام والمؤسسات الاجتماعية، غير أن المضمون الإعلامي الذي طرحته "الحصة الإذاعية السليل"، لا وجود لهذه العلاقة وإنما اعتمد على أسلوب الإخبار

وتقديم المعلومات والتحليل حول المواضيع المتعلقة والمرتبطة بقضية النزاع في الصحراء الغربية، دون إشراك المواطنين ومؤسسات المجتمع المدني بهدف زيادة الفاعلية وكذلك إعطاء الآراء وتبيان وجهات النظر حول القضية.

- كذلك ركزت البنائية الوظيفية أن لوسائل الإعلام لها أدوار مختلفة، منها التوعية الإعلامية وتنمية الوعي حول القضية الصحراوية، عند الأفراد.
- تفترض البنائية الوظيفية أن وسائل الإعلام تؤدي وظائفها ضمن سياق إجتماعي وثائقي، حت تضمن وصول الرسالة الإعلامية، وهذا ما لاحظناه في المحتوى الإعلامي من خلال الإعتماد على اللغة العربية الفصحى كموروث ثقافي واجتماعي يمكنه توحيد مستويات الفهم لدى الجمهور بكل فئاته وأجناسه.



خاتمة:

وفي ختام هذه الدراسة، التي تعالج إحدى أهم القضايا العالقة في وقتنا الحالي والتي وقفت عندها الحصة الإذاعية السليل بالتحليل والنقاشات المستفيضة، ألا وهي قضية الصحراء الغربية والتي تعتبر كآخر مستعمرة في القارة الإفريقية، فرغم الجهود المضنية التي تقوم بعض الأطراف في سعيها لحل هذه القضية، إلا أنها بقيت تراوح مكانها منذ سنوات عدة بسبب التباين الواضح في مواقف الأطراف المتنازعة في حد ذاتها، وكذا التخبط الحاصل في توجهات الهيئات والمنظمات الإقليمية والدولية المعنية، بهذا الملف سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

وتعتبر مسألة بقاء الوضع كما هو عليه حالياً دون إيجاد حلول فعالة ودائمة تمكن الشعب الصحراوي من تقرير مصيره وفق قرارات الشرعية الدولية، تعتبر في حد ذاتها عامل توتر وقلق دائم لكل الأطراف المعنية بالملف وبالتالي غياب الإستقرار في هذا الإقليم ينذر بحرب قد يمتد مداها إلى دول الجوار بسبب الموقف المغربي المتعنت الذي يعتبرها شأنًا داخلياً ويسعى لكسب الدعم الدولي في هذا الصدد.

وتتشكل الحالة الراهنة للنزاع في هذا الإقليم أكبر تحدي لهيأة الأمم المتحدة والإتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية وكذا إتحاد المغرب العربي فكل هذه الهيئات والمنظمات لم تقم بالأدوار المطلوبة منها والسعي الجاد في حلحلة الملف، فعدم قدرة أي منها على جمع طرفي النزاع أي المغرب وجبهة البوليساريو في طاولة واحدة للنقاش والتفاوض يعد في حد ذاته

فشلا فالأمم المتحدة ورغم تعيينها في كل مرة لممثل لها في هذا الشأن لم تستطع الوقوف على مكامن الخلل، وهو نفس الشيء بالنسبة للإتحاد الإفريقي الذي يعبر شأنه في ذلك شأن جامعة الدول العربية وإتحاد المغرب العربي، أكثر الأطراف مطالبة بالتحرك العاجل نحو إيجاد صيغ تفاهم بين طرفي النزاع بإعتبار الجهات المتصارعة تعد أعضاء منخرطة في هاته المنظمات وبالتالي يجب على هذه الأخيرة أن تلعب دورها كما يجب.

وعلى النقيض من ذلك نرى هنا بعض المواقف الواضحة لعدد من الدول والتي تطالب بكل وضوح بضرورة وأهمية تمكين الشعب الصحراوي من تقرير مصيره بكل حرية وم بين هذه الدول نجد الموقف الثابت للجزائر و الداعم لهذا الحق إنطلاقا من مبادئ الثورة التحريرية المضفرة بأنه يحق للشعوب تقرير مصيرها وفق قرارات ومبادئ الشرعية الأممية وهو ما ينطبق على حق الإخوة الصحراويين، وما لمسناه في هذه الدراسة أن الجزائر كدولة جارة وطرف محايد في القضية أعطت إقتراحات لفك هذا النزاع بالرجوع إلى الشرعية الأممية وتطبيق قرارات هيئة الأمم المتحدة والإلتزام بها من قبل جميع الأطراف و تطبيق إستفتاء حر ونزيه لتمكين الشعب الصحراوي من تقرير مصيره.

بقاء الجمود في ملف الصحراء الغربية يعني دخول المنطقة والعالم بأسره في الإستقرار بسبب التعنت المغربي وتهربه من موائيق وقرارات الأمم المتحدة وبالتالي عدم إحراز أي تقدم في هذا الملف يمثل نتيجة حتمية وهي مزيد من التوتر الذي تتسع دائرته يوما بعد يوم.

قائمة المصادر والمراجع

أولا المصادر:

- القرآن الكريم، سورة المائدة
- معجم لسان العرب، لابن منظور، بيروت، دار الإحياء للتراث العربي، ط3، سنة 1999.
- حوار مع المشرف على الحصة، العقيد مراح مصطفى من مديرية الايصال والإعلام والتوجيه يوم 28 مارس 2021، على الساعة 10.00.

ثانيا الكتب:

- 01- إبراهيم عبد الله وحمد سليم الزبون، الفكر الاجتماعي المعاصر، دار الصفاء للنشر والتوزيع الجامعة الأردنية، عمان، 1436هـ، 2015 م.
- 02- بودون ريمون، مناهج علم الاجتماع، ترجمة شبؤون الحاج هالة، بيروت، لبنان، منشورات عويدات ط1، سنة 1972.
- 03- جاسم شعلان، مشكلة الصحراء الغربية وانعكاسها على مستقبل الأمن القومي العربي (بحث في الجغرافيا السياسية)، كلية التربية الأساسية جامعة بابل، المجلد 19، العدد4، سنة2011.
- 04- حازم الحمداني، الإعلام الحربي والعسكري، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، 2009.
- 05- حامد عباس مخيف المنتوري وعارف وحيد إبراهيم الخفاجي مناهج البحث العلمي، دار المنهجية للنشر والتوزيع، ط01، عمان 2016.
- 06- حمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، ط3، اليمن، سنة 2019 ص175.
- 07- حمدي يحظيه، الأمم المتحدة وإدارة الفشل في قضية الصحراء الغربية، دار الوعي للنشر والتوزيع الروبية، الجزائر، ط1، سنة 2021.
- 08- راشد أحمد طعيمي، تحليل المحتوى في العلوم الاجتماعية والإنسانية مفهومه وأساسه واستخداماته سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004.
- 09- سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن سنة 2019، ص 96.
- 10- سعد عمر سيف الإسلام، الموجز في المنهج العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط01، دمشق، سنة 2009.

- 11- عبد المعطي عبد الباسط، اتجاهات النظرية في علم الاجتماع، دار المعرفة للنشر والتوزيع الكويت، أغسطس، 1981.
- 12- علي عبد الفتاح، الإعلام الحربي والعسكري، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان 2014.
- 13- فارس رشيد البياتي الحاوي في مناهج البحث العلمي-الخطط-مناهج- أدوات وتحاليل-إقتباس وتوثيق-خرائط ذهنية-نماذج-مصطلحات ط1 2018 ص.88
- 14- فرهاد حسن عبد اللطيف: الإعلام الحربي والعسكري، ط1 ، دار الجنادرية، عمان ، 2015.
- 15- كتاب جماعي، تحت إشراف أ.د. بوحوش عمار، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الإجتماعية، المركز الديمغرافي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والإقتصادية، برلين، ألمانيا، ط1 سنة 2019.
- 16- محسن علي عطية، البنائية وتطبيقاتها، دار المنهجية للنشر والتوزيع، ط01، عمان، 2015.
- 17- محمد البشير بن طبه، تحليل المحتوى في بحوث الاتصال مقارنة في الإشكاليات والصعوبات مجلة في الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 23 و 24 ، جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة، ديسمبر 2015.
- 18- محمد عبد السلام مناهج البحث في العلوم الإجتماعية مكتبة نور 2020.
- 19- مصباح عامر، منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية سنة 2017.
- 20- مصطفى حميد الطائي والأستاذ ميلاد أبوبكر مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الإعلام والعلوم السياسية، دار الوفاء للطباعة والنشر ط1 سنة 2002.
- 21- موريس أنجرس منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ترجمة بو يد صحراوي وآخرون ،دار القصة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2004.
- ثالثا المجالات:**
- مجلة الجيش، مجلة شهرية للجيش الوطني الشعبي، تصدر عن مؤسسة المنشورات العسكرية، الجزائر العدد 630، جانفي 2016.

رابعاً المذكرات والأطروحات:

1- سعاد رزام الإعلام العسكري في الجزائر، (مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص إذاعة وتلفزيون)، جامعة الجزائر 3، 2014-2015.

2- مقيدش نزيهة، أهمية أسلوب المعاينة في الدراسات الإحصائية، دراسة تطبيقية حول الحوكمة في الجامعة الجزائرية من خلال سير الآراء، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص تقنيات كمية، جامعة فرحات عباس، سطيف، سنة 2009./2010.

3- نوار سمية وفهمي عمر معالجة المواقع الالكترونية في الصحف الجزائرية لتقنية الجيل الثالث" دراسة تحليلية لجريدتي الشعب اليومي والنهار الجديد، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، ميدان علوم الإنسانية قسم علوم الإعلام والاتصال ، تخصص تكنولوجيايات الجديدة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2016، 2017.

4- نويهة العطرة، مقرحي وداد، المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة، في التلفزيون الجزائري، دراسة وصفية تحليلية لعينة من برنامج"بيئتنا"، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص الإتصال الجماهيري والوسائط الجديدة، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة سنة 2019/2020.

فَقَائِمَةٌ

الْعَمَلِ حَقِّقِ



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علوم الإعلام والاتصال
إستمارة بحث لنيل شهادة الماستر بعنوان:

المعالجة الإعلامية لقضية الصحراء الغربية من خلال الحصة الإذاعية السليل دراسة تحليلية للحصة الإذاعية السليل

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: الإتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

تحت إشراف الأستاذ:

د- ثابت مصطفى

من إعداد الطالب:

دوبة مختار

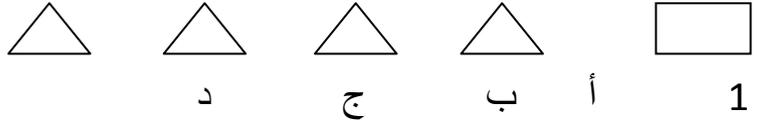
يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الإستمارة، في إطار التحكيم من طرف أساتذتنا الكرام التي تمحور موضوعها حول المعالجة الإعلامية لقضية الصحراء الغربية من خلال الحصة الإذاعية السليل، دراسة تحليلية لخمس أعداد من الحصة الإذاعية السليل، قصد إعطاء توجيهاتكم واقتراحاتكم وتدوين جميع ملاحظاتكم للوصول لبنائها بشكل نهائي ولكم منا كامل التقدير والإحترام.

السنة الجامعية: 2020/2021

إستمارة تحليل المضمون لبرنامج الحصة الإذاعية السليل على القناة الإذاعية الأولى والقنوات المحلية.

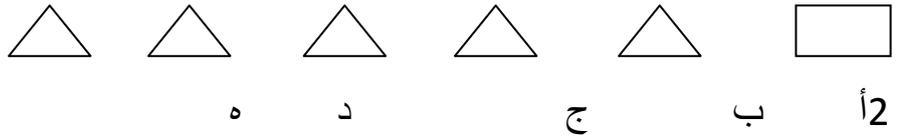
أولاً: البيانات الأولية الخاصة بالوسيلة.

بطاقة تعريفية على البرنامج.

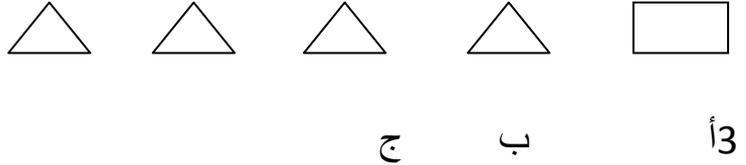


ثانياً: البيانات الخاصة بالشكل (كيف قيل)؟

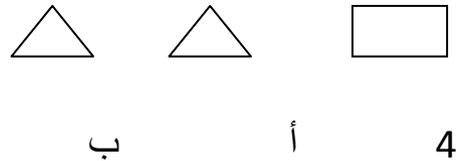
- فئة القوالب الصحفية:



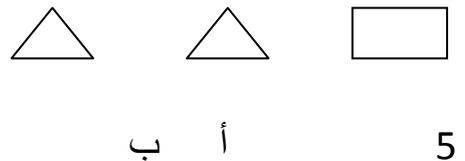
- فئة اللغة المستعملة في قالب الحديث:



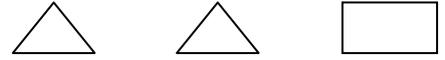
- فئة العناوين:



- فئة المؤثرات السمعية:

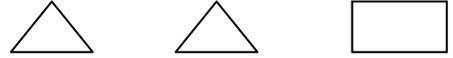


- فئة الفواصل الإعلانية:



6 أ ب

- فئة نوعية الموسيقى:



7 أ ب

- فئة أساليب الإقناع:



8 أ ب ج

- فئة المواضيع:



9 أ ب ج

- فئة الفاعلين:



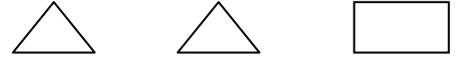
10 أ ب ج

- فئة المشاكل المرتبطة بالقضية:



11 أ

- فئة أسباب النزاع:



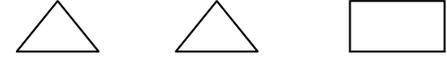
12 أ ب

- فئة الأضرار الناجمة عن النزاع:



13 أ ب ج

- فئة الحلول المقترحة:



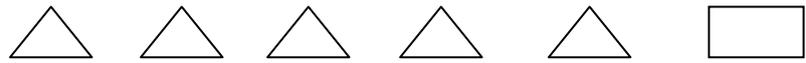
14 أ ب

- فئة القيم للحصة الإذاعية السليل:



15 أ ب ج د

- فئة هدف المضمون للحصة الإذاعية السليل:



16 أ ب ج د هـ

دليل إستمارة تحليل المضمون للحصة الإذاعية السليل على القناة الإذاعية الأولى

والقنوات المحلية

البطاقة التعريفية للبرنامج

- تشير المثلثات المرمزة بـ (أ ب ج) من المربع 1 إلى:

المثلث (أ) إسم القناة ← للحصة الإذاعية السليل عبر أمواج القناة الإذاعية الوطنية الأولى و القنوات الإذاعية المحلية.

المثلث (ب) إسم البرنامج ← للحصة الإذاعية السليل.

المثلث (ج) إلى موعد عرض البرنامج ← كل يوم الإثنين من الساعة 15:00 إلى 16:00.

المثلث (د) إلى مدة عرض البرنامج ← ساعة واحدة.

فئة القوالب الصحفية

- تشير المثلثات من المربع 2 إلى فئة القوالب الصحفية

يشير المثلث (أ) إلى قالب البرنامج

يشير المثلث (ب) إلى قالب البورتري

يشير المثلث (ج) إلى قالب التحقيق

يشير المثلث (د) إلى قالب التقرير

يشير المثلث (هـ) إلى قالب المقابلات

فئة اللغة المستعملة في قالب الحديث

- تشير المثلثات من المربع 3 إلى اللغة المستعملة في قالب الحديث

يشير المثلث (أ) إلى اللغة العربية الفصحى

يشير المثلث (ب) إلى اللهجة العامية

يشير المثلث (ج) إلى اللغة الأجنبية

يشير المثلث (د) إلى المزيج اللغوي

فئة العناوين

- يشير المثلثان من المربع 4 إلى فئة العناوين المتضمنة بالحصّة

يشير المثلث (أ) إلى العنوان الرئيسي

يشير المثلث (ب) إلى العنوان الثانوي

فئة المؤثرات السمعية

- يشير المثلثان من المربع 5 إلى فئة المؤثرات السمعية

يشير المثلث (أ) إلى وجود المؤثرات السمعية

يشير المثلث (ب) إلى عدم وجود المؤثرات السمعية

فئة الفواصل الإعلانية

- يشير المثلثان من المربع 6 إلى فئة الفواصل الإعلانية

يشير المثلث (أ) إلى وجود فواصل إعلانية

يشير المثلث (ب) إلى عدم وجود فواصل إعلانية

فئة نوعية الموسيقى

- يشير المثلثان من المربع 7 إلى فئة نوعية الموسيقى

يشير المثلث (أ) إلى الموسيقى الهادئة

يشير المثلث (ب) إلى الموسيقى الحزينة

فئة أساليب الإقناع

- تشير المثلثات من المربع 8 إلى أساليب الإقناع المستعملة في الحصة

يشير المثلث (أ) إلى الأسلوب العقلي

يشير المثلث (ب) إلى الأسلوب العاطفي

يشير المثلث (ج) إلى الأسلوب المزدوج

فئة المواضيع

- تشير المثلثات من المربع 9 إلى المواضيع المعالجة في الحصة

يشير المثلث (أ) إلى الموضوع رقم 01 الموضح في الجدول رقم 10

يشير المثلث (ب) إلى الموضوع رقم 02 الموضح في الجدول رقم 10

يشير المثلث (ج) إلى الموضوع رقم 03 الموضح في الجدول رقم 10

فئة الفاعلين

- تشير المثلثات من المربع 10 إلى فئة الفاعلين في الحصة

يشير المثلث (أ) إلى الدكاترة والأساتذة الجامعيين

يشير المثلث (ب) إلى النشطاء السياسيين

يشير المثلث (ج) إلى شهود العيان

فئة المشاكل المرتبطة بالقضية

- يشير المثلث من المربع 11 إلى فئة المشاكل المرتبطة بالقضية

يشير المثلث (أ) إلى عرقلة التكامل المغربي وتحطيم حلم الشعوب المغاربية في رؤية

مغرب عربي موحد.

فئة أسباب النزاع

- يشير المثلثان من المربع 12 إلى فئة أسباب النزاع

يشير المثلث (أ) إلى محاولة الإحتلال المغربي التوسعية في المنطقة وإحتلاله للجزء الأكبر

من أراضي الصحراء الغربية.

يشير المثلث (ب) إلى الثروات المختلفة والمتنوعة التي تزخر بها الصحراء الغربية.

فئة الأضرار الناجمة

- تشير المثلثات من المربع 13 إلى فئة الأضرار الناجمة

يشير المثلث (أ) إلى زعزة وعرقلة التكامل والتوافق المغربي.

يشير المثلث (ب) إلى تهجير وتشريد سكان الصحراء الغربية.

يشير المثلث (ج) إلى سيطرة المغرب بالطول والعرض على معبر الكركرات بالقوة.

فئة الحلول المقترحة

- يشير المثلثان من المربع 14 إلى فئة أسباب النزاع

يشير المثلث (أ) إلى الرجوع إلى الشرعية الأممية وتطبيق قرارات هيئة الأمم المتحدة والإلتزام بها من قبل جميع الأطراف.

يشير المثلث (ب) إلى تطبيق إستفتاء حر ونزيه لتمكين الشعب الصحراوي من تقرير مصيره.

فئة القيم للحصة الإذاعية السليل

- تشير المثلثات من المربع 15 إلى قيم الحصة

يشير المثلث (أ) إلى التحرك العاجل لهيأة الأمم المتحدة لإيجاد حل لمشكلة النازحين الصحراويين

يشير المثلث (ب) إلى دعم الشرعية الأممية والتطبيق والإلتزام التام بقرارات هيئة الأمم المتحدة حول القضية

يشير المثلث (ج) إلى إحترام حرية الشعب الصحراوي في تقرير مصيره

يشير المثلث (د) إلى الشعور بالمسؤولية تجاه القضية الصحراوية

فئة هدف المضمون للحصة الإذاعية السليل

- تشير المثلثات من المربع 16 إلى هدف مضمون الحصة

يشير المثلث (أ) إلى شرح وتحليل قضية الصحراء الغربية

يشير المثلث (ب) إلى تقديم المعلومات المستجدة حول القضية

يشير المثلث (ج) إلى التعريف بمجهودات هيئة الأمم المتحدة إزاء القضية

يشير المثلث (د) إلى إعطاء الحلول

يشير المثلث (هـ) إلى الدعوة للمشاركة في إيجاد حل عادل للقضية